غزة كيان العدو يواصل حرب الإبادة برعاية «مجلس السلام»

كوميديا ترامب يعدل عن الهجوم على إيران «رأفة بالعالم»

تراجيديا أطفال اليمن ضحايا خرافة رسمية ولؤم أممي

الاثنين 3 آب/أغسطس 2026
20 صفر 1448هـ - العدد (1904)
100 ريال
16 صفحة

من نُصدّق؟! الحكومة أم اليونيسف

رئيس الوزراء ووزير الصحة السابقان في فعالية لـ«تجريم اللقاح»

صنعاء تحرِّم اللقاح وتتسوّله

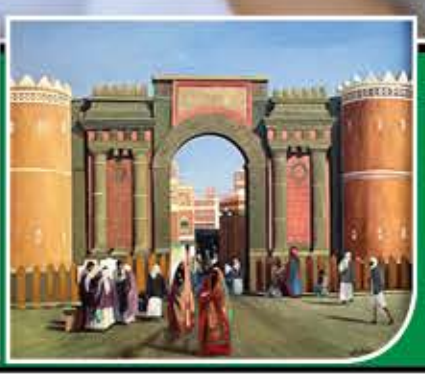

الفنانة الزريقي تشيع هالة ضوء في العاصمة

العـــدد 1904
الاثنين 3 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

صنعاء: نفاد لقاحات الأطفال بسبب اليونيسف

صنعاء

أعلنت وزارة الصحة والبيئة في صنعاء نفاد المخزون الكامل للقاحات الروتينية الخاصة بالأطفال، مرجعة ذلك إلى تعليق منظمة اليونيسف أنشطتها الإنسانية في البلاد، ومحذرة من تداعيات صحية خطيرة تهدد الأطفال.

وخلال مؤتمر صحفي عقدته أمس، أوضحت الوزارة أن مخزون اللقاحات التسعة الأساسية نفد بالكامل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2025، مؤكدة أن الأزمة جاءت عقب قرار اليونيسف تعليق برامجها، رغم مخاطبة الوزارة للمنظمات الدولية في وقت مبكر وتحذيرها من اقتراب نفاد المخزون، دون تلقي أي استجابة.

وقال المتحدث باسم الوزارة إن انقطاع اللقاحات لم يكن نتيجة تقصير من جانب السلطات الصحية، وإنما بسبب توقف الإمدادات المرتبطة بتعليق عمل المنظمات الدولية، مشيراً إلى أن استمرار الأزمة يهدد بتراجع برامج التحصين الروتيني وزيادة مخاطر انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

واتهمت الوزارة منظمة اليونيسف بتسييس العمل الإنساني، معتبرة أن استمرار تعليق أنشطتها أسهم في تفاقم الأزمة الإنسانية والصحية.

كما حمّلت السلطات السعودية مسؤولية الحصار المفروض على البلاد، معتبرة أن تعليق بعض المنظمات الإنسانية لأنشطتها جاء في سياق ما وصفته بالتماهي مع تداعيات العدوان، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على القطاع الصحي.

وكان الإعلام الرسمي وغير الرسمي في صنعاء، شن في وقت سابق، هجوما على لقاحات الأطفال في جغرافيا السيادة.

كما قال وزير الصحة السابق في حكومة الإنقاذ طه المتوكل «إن اللقاح بالنسبة للوزارة ليس إلزامياً بالمطلق، لكنها عملية إتاحة ومن يصر عليه ويطالب به يتم منحه اللقاح على أن يتحمل المسؤولية في معرفة سلبيات الأمور من إيجابياتها».

مصرع وجرح عدد من المرتزقة باشتباكات مع قوات الجيش في تعز

تعز

شهدت 5 جبهات في محافظة تعز المحتلة، أمس، تصعيدا عسكريا بين قوات الجيش ومرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.. وقالت مصادر ميدانية إن اشتباكات اندلعت بين قوات الجيش والمرتزقة في جبهات العنين في الصلو، وجبل هان، ومدارات، والمطار القديم، غربي مدينة تعز.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة.

وتعد محافظة تعز من أبرز الجبهات الاستراتيجية، إذ تشهد توترًا متواصلا بين قوات الجيش والمرتزقة، رغم حالة التهدئة الهشة التي تسود عددًا من الجبهات منذ إعلان الأمم المتحدة في 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 عدم التوصل إلى اتفاق لتمديد وتوسيع الهدنة التي استمرت 6 أشهر.

مرتزقة العميل طارق يطلقون الرصاص على المتظاهرين

احتجاجات غاضبة في ذوباب تندد بتدهور الأوضاع المعيشية

تعز

تصاعدت أمس حالة الغضب الشعبي في منطقة الحريقية بمديرية ذوباب بمحافظة تعز المحتلة، مع خروج احتجاجات تندد بتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وتدهور الخدمات الأساسية.

وبحسب مصادر محلية، أغلق المحتجون الخط الساحلي الرابط بين مدينتي المخا وعدن، وأشعلوا إطارات تالفة في الطريق، في خطوة احتجاجية للتعبير عن رفضهم لاستمرار تجاهل حكومة الفنادق لمطالب السكان ومعاناتهم اليومية.

وأفادت المصادر بأن الاحتجاجات شهدت توتراً عقب تدخل مرتزقة تابعين للعميل طارق عفاش، وقيامهم بإطلاق الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين.

وطالب المشاركون في الاحتجاجات بإيجاد حلول عاجلة للأوضاع الاقتصادية المتدهورة، وتحسين الخدمات الحيوية، وعلى رأسها الكهرباء والمياه والرعاية الصحية والتعليم، إضافة إلى إصلاح الطرقات وإنهاء القيود التي يقول الصيادون إنها أثرت على أعمالهم ومصادر دخلهم.

وتعكس الاحتجاجات المتواصلة حجم الاستياء الشعبي من الأوضاع الخدمية والمعيشية في المحافظات المحتلة، وسط مطالبات باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمات القائمة.

لحج.. العثور على جثة مواطن داخل منزل مهجور في الحوطة

لحج

عُثر، أمس، على جثة مواطن داخل منزل مهجور بمدينة الحوطة، مركز محافظة لحج المحتلة، في ظل تفش للجرائم وانفلات أمني يعصف بالمحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الأهالي عثروا على جثة رجل داخل منزل مهجور بالقرب من «ساحة التحرير».

وأضافت المصادر أن هوية المتوفى وأسباب وفاته لا تزال مجهولة.

الاثنين 3
آب/أغسطس 2026
العدد
1904
www.laamedia.net

أمريكا تتراجع.. وطهران تُسقط رواية «الصفقة»

إيران: إعادة فتح «هرمز» كذبة ومطالب ترامب «قائمة أُمنيات»

قائد القيادة الأمريكية في أوروبا يحذّر من نقص الموارد البحرية لحماية «إسرائيل»

عادل بشر

بعد سلسلة من التحذيرات بشن حرب جديدة وتوجيه ضربات قوية لإيران، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فجر أمس الأحد، تراجعه عن تنفيذها، زاعماً أن قراره يعود إلى طلبات من طهران ودول في المنطقة، شريطة التوصل سريعاً إلى اتفاق.

وجاء إعلان ترامب بعد اجتماع عقده، الجمعة الماضي، مع كبار مستشاريه في كامب ديفيد، في وقت كانت فيه المنطقة بأكملها تعيش على وقع توقعات بانفجار مواجهة واسعة قد تتجاوز حدود إيران لتطال الخليج والممرات البحرية وأسواق الطاقة العالمية.

ورغم محاولة الرئيس الأمريكي تصوير قراره على أنه «بادرة سلام» مرتبطة بإمكانية التوصل إلى اتفاق سريع، فإن الرد الإيراني جاء حاسماً، نافياً بصورة قاطعة الرواية الأمريكية، ومؤكداً أن طهران لم تطلب وقف أي هجوم، ولم توافق على إعادة فتح مضيق هرمز، وأن قواتها المسلحة في أعلى درجات الجاهزية لأي مواجهة.

وزعم ترامب أن الولايات المتحدة وافقت على تعليق الهجوم بعدما «طلبت إيران وعدد من دول الشرق الأوسط» التوقف عن تنفيذ الضربة، مدعياً أن هناك تفاهمات أولية تتضمن فتح مضيق هرمز وإنهاء ما وصفه بـ«التهديد النووي الإيراني». كما لوّح باستخدام قوة عسكرية «لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية» إذا فشلت المفاوضات.

غير أن هذه الرواية سرعان ما واجهت نفياً إيرانياً قاطعاً، إذ أكدت وكالة «مهر» الإيرانية أن حديث ترامب عن طلب طهران وقف إطلاق النار «ليس سوى كذبة جديدة»، بينما نقلت وكالة «فارس» عن مصادر قريبة من فريق التفاوض الإيراني، عدم وجود أي اتفاق بشأن مضيق هرمز، وأن جميع الأنباء المتداولة بهذا الشأن «عارية عن الصحة».

وقالت الوكالة، عبر قناتها على تطبيق تيليجرام، إن مطالب ترامب ترقى إلى مستوى «قائمة الأمنيات».

من جهته شدد مصدر عسكري إيراني للوكالة نفسها، على أن المضيق سيبقى مغلقاً ما دامت «الأعمال العدائية الأمريكية مستمرة»، مؤكداً أن أي سفينة لن تعبره دون التنسيق مع القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، وأن أي محاولة لتجاوز التعليمات الإيرانية ستواجه برد فوري وحاسم.

وفي السياق ذاته، اعتبر القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني، العميد مجيد ابن الرضا، تصريحات ترامب جزءاً من «حرب نفسية» تستهدف التأثير على الداخل الإيراني، مؤكداً أن طهران تنظر إلى كل تهديد باعتباره تهديداً حقيقياً، وستتعامل معه عبر رفع مستوى الجاهزية وتعزيز القدرات العسكرية والردعية، لا عبر تقديم تنازلات.

ويعكس هذا الرد الإيراني –وفقاً لمراقبين– ثقة متزايدة في قدرة طهران على إدارة الحرب الطويلة، بعدما دخلت المواجهة شهرها السادس دون أن تحقق أمريكا أو الكيان الصهيوني الأهداف التي أعلنوها في بداية العدوان، وفي مقدمتها إنهاء البرنامج النووي الإيراني أو تحييد القدرات الصاروخية الإيرانية.

حسابات عسكرية واقتصادية

وبينما تشير معطيات متزايدة إلى أن قرار ترامب التراجع عن تنفيذ تهديداته ضد إيران، لم يكن نتاج اعتبارات دبلوماسية فقط، وإنما فرضته أيضاً حسابات عسكرية واقتصادية وسياسية. فقد كشفت تقارير أمريكية وإيرانية عن تراجع مخزون الصواريخ المستخدمة في أنظمة الدفاع الأمريكية، وهو ما جعل استمرار التصعيد يهدد القدرات العسكرية الأمريكية في أكثر من جبهة.

وبحسب موقع «مشرق» الإيراني، فإن نقص مخزون الصواريخ الدفاعية كان أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت ترامب إلى إعادة النظر في قرار تنفيذ الضربة، بعد ضغوط مارسها مسؤولون عسكريون ونائب الرئيس الأمريكي، جاي دي فانس، لإقناع ترامب بتأجيل الهجوم.

وفي السياق نفسه، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» أن قائد القيادة الأمريكية في أوروبا، الجنرال أليكسوس غرينكوفيتش، أبلغ البنتاغون، في رسالة سرية، أن القوات الأمريكية لم تعد تمتلك مدمرات بحرية كافية لمواصلة حماية «إسرائيل» من الصواريخ الباليستية الإيرانية، وأنه قد يضطر إلى إعطاء الأولوية للدفاع عن الأراضي الأمريكية إذا لم يتم تزويده بقطع بحرية إضافية.

وفي موازاة الضغوط العسكرية، أشارت الأخبار المتداولة، أمس، إلى أن التحركات الإقليمية لعبت دوراً مهماً في احتواء التصعيد.

في هذا الصدد أفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية بأن قطر وباكستان كثفتا اتصالاتهما خلال الساعات الأخيرة لمنع اندلاع مواجهة جديدة، فيما ذكرت تقارير أمريكية أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، اتصل بالرئيس الأمريكي طالباً منه خفض التوتر والتراجع عن توجيه ضربة لإيران، محذراً من التداعيات الكارثية التي قد تطال المنطقة بأسرها.

ولم تكن هذه المخاوف مبالغاً فيها، إذ حذرت طهران، عبر وزير خارجيتها عباس عراقجي، من أن أي هجوم أمريكي أو «إسرائيلي» على منشآت الطاقة الإيرانية سيقابَل برد مباشر يستهدف حقول النفط في السعودية والإمارات، إضافة إلى منشآت الغاز في قطر والكيان الصهيوني، ما عزز مخاوف حلفاء أمريكا في المنطقة، ولاسيما في الخليج، من أن يؤدي الهجوم الأمريكي إلى توسع غير مسبوق للحرب.

الخارجية الإيرانية: حققنا تقدماً في المفاوضات مع عُمان

انتزاع زمام المبادرة

في خط مواز، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن إيران نجحت تدريجياً في انتزاع زمام المبادرة وفرض إيقاع الحرب على واشنطن، من خلال توسيع ساحات المواجهة واستنزاف القدرات الأمريكية في الخليج والقواعد العسكرية المنتشرة في المنطقة.

في مقابل ذلك، بدا التراجع الأمريكي مصدر خيبة واضحة داخل كيان الاحتلال، إذ تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن شعور بالإحباط من قرار ترامب، معتبرة أن «تل أبيب» كانت تعول على الضربة الأمريكية لإنجاز ما عجزت عنه الحرب طوال الأشهر الماضية، وإنهاء القدرات النووية والعسكرية الإيرانية بصورة نهائية.

ويرى مراقبون أن إعلان ترامب تعليق الهجوم لا يعني انتهاء احتمالات التصعيد، بقدر ما يعكس اعترافاً غير مباشر بأن الحرب الشاملة لم تعد خياراً مضمون النتائج، وأن كلفتها السياسية والعسكرية والاقتصادية أصبحت أعلى من المكاسب المتوقعة.

إيران تعلن عن تقدم في المفاوضات مع عُمان

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، عن تحقيق تقدم في المفاوضات مع عُمان بشأن مضيق هرمز.

وقالت الخارجية الإيرانية: «مفاوضاتنا مع عُمان بشأن مضيق هرمز ليست جديدة، ونحن ملزمون بالتعاون للتوصل إلى آلية عبور للسفن»، مضيفة: «لا يمكن أن يعود الوضع في مضيق هرمز كما كان قبل الحرب».

في السكوت عنه

في البدء كان الوعد: «دولة للجميع»

مجاهد الصريمي

دخلنا في مسار 21 أيلول/ سبتمبر ونحن نحمل حلماً: وطن تحكمه الكفاءة لا الولاء، وطن يُسأل فيه المسؤول ويُحاسب، وطن تكون الكلمة فيه وسيلة بناء لا سبب سجن.

اليوم نقف أمام سؤالين موجعين: لماذا لا نستفيد من الصادقين؟ ولماذا نقدم عديمي الخبرة على أصحاب الهم العام؟

أولاً: جذور الأزمة

1. عقلية الحصار والحرب والحماس الآني قتلت عقلية الإدارة: فمنذ 2015 ونحن في حرب وجود. والحرب تُقدّم الأمن على المراجعة. صار أي صوت مختلف يُقرأ أولاً كاختراق ثم كتهديد. فخنقنا الخبراء في اللحظة التي نحن بأمس الحاجة إليهم فيها.

2. غياب المؤسسات وتغول المركزية الفردية وتقديس الشخصيات القيادية. فباتت الدولة تُدار بالثقة الشخصية لا بالتقارير الفنية. فصار «الولاء» قبل «الكفاءة». حالة خالد العراسي مثالا. صحفي كتب من منطلق الحرص، فقوبل بالسجن. الرسالة: «النقد = مخاطرة». وهكذا خسرنا أبناءنا قبل أن نخسر معاركنا.

3. الخلط بين النقد والمؤامرة. فصار سؤال «لماذا انقطعت الخدمات؟» يُترجم إلى «من يمولك؟». فقُتلت الكفاءات. لا أحد يريد أن يُسجن بسبب جملة.

4. لا توجد قنوات آمنة للنقد لا مراكز دراسات، لا استبيانات، لا صحافة تحمي مصدرها. فانفجر الناس في فيسبوك، وتعاملنا معهم أمنياً لا إدارياً.

ثانياً: سؤالان لا بد من الإجابة عليهما

السؤال الأول: لماذا لا نستفيد من الصادقين؟ هناك فئتان تقدمان النقد: منتمون للحركة يخافون على المشروع، وأحرار من خارج الحركة لا ارتباط لهم بالمرتزقة. الاثنان يتحدثون من وجع مشترك. لكننا نتعامل معهم بنفس منطق الريبة. نُغلق الباب في وجوههم بحجة «التوقيت غير مناسب». النتيجة: نخسر أرشيفاً كاملاً من الحلول. نخسر من يرى الخلل قبل أن يستفحل، لأنه يعيشه يومياً.

السؤال الثاني: لماذا نقدم المهرجين على المفكرين؟ هذه هي الكارثة الكبرى. صرنا نُقدم في الواجهة: المهرجين وعديمي الخبرة والصداميين وحتى السفهاء. ونقصي في المقابل: الكتاب والمفكرين والإعلاميين الذين يدافعون عن الحق كمنظومة متكاملة، ويحملون الهم العام، وينطلقون من وعي ثوري ونباهة اجتماعية.

لماذا؟ لأن المهرج لا يوجع. يصفق ويهتف ولا يسأل. ولأن المفكر يوجع. يسأل: أين الخلل؟ ومن المسؤول؟ ومتى نُصحح؟ فاخترنا الراحة المؤقتة على حساب البناء الحقيقي. واخترنا من يزين لنا القصر بالحروف والكلمات والشعارات التي لا تصنع سوى الوهم، على من يطالبنا بهدم القصر وبناء الدولة.

ثالثاً: الثمن الذي ندفعه

1. هجرة العقول أو سجنها وتغييبها: الصادق إما يسكت أو يُسجن أو يهاجر. ويبقى الفراغ عاملاً مهماً لصعود الحمقى والجامدين والجهلة.

2. تكرار الأخطاء: بلا تغذية راجعة نكرر نفس الفشل في الاقتصاد والإعلام والخدمات.

3. تآكل الثقة: الناس تسأل: هل نحن نبني دولة أم ندير سلطة؟

رابعاً: المخرج – 5 خطوات

1. فصل الأمن عن الرأي: ميثاق يحمي الناقد المهني. النقد ليس خيانة. الخيانة إخفاء الفساد.

2. إحياء دولة المؤسسات: الوزير والمسؤول يسمع من فريق خبراء علمي وفني قبل المقربين.

3. حاضنة وطنية للنقد: مجلس استشاري يضم منتمين وأحراراً، يرفع تقاريره مباشرة ومحمي من العزل.

4. معايير الكفاءة لا الولاء: قدموا الكاتب والمفكر وصاحب الخبرة. أبعدوا المهرج والصدامي والعاجز. المعيار الوحيد: «هل يحمل هم الوطن؟».

5. ثقافة الاعتراف بالخطأ: «أخطأنا وسنصحح» تمنح هيبة أكثر من دفن الخطأ بالحرف للمسار؛ والتحريف للحقائق، والتخويف للمدركين طبيعة المشكلة والحل؛ بالقيد والكرباج.

الخلاصة

ثورة 21 أيلول/ سبتمبر لم تقم لاستبدال سلطة بسلطة. قامت من أجل شعب يتطلع لبناء دولة. والدولة تُبنى بالاعتراف بالمشكلة أولاً.

المختصون الذين سُجنوا أو فُصلوا ليسوا أعداء. هم مرآة ترينا الحقيقة. وحالة خالد العراسي إنذار: إذا لم نسمع لأبنائنا الصادقين اليوم، سنجبر على سماع العدو غداً.

المشكلة ليست في النقد. المشكلة أننا خفنا من الكلمة الكاملة. والحرية تبدأ بجملة: «هذا خطأنا، وهذا الخطأ كيف سنصلحه».

العدد 1904
الاثنين 3 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

هالة الزريقي تستحضر ذاكرة اليمن في معرض فني بصنعاء

صنعاء

افتُتح في أمانة العاصمة صنعاء معرض الفنانة التشكيلية هالة محمد الزريقي، بحضور ومشاركة عدد من القيادات الوطنية وأعضاء مجلس الشورى، إلى جانب شخصيات اجتماعية وسياسية وأدبية وثقافية، ونخبة من المهتمين بالفن من مختلف الشرائح الرسمية والمجتمعية.

وخلال الافتتاح، تجول الحاضرون في أروقة المعرض للاطلاع على الأعمال الفنية المعروضة، التي عكست جوانب من التراث والثقافة والحياة الاجتماعية اليمنية بمختلف تنوعاتها بين الريف والمدينة، وأبرزت قدرة الفنانة على توظيف التفاصيل الدقيقة في لوحات تحمل أبعاداً جمالية وتعبيرية مستلهمة من البيئة اليمنية.

وأكد عضو مجلس الشورى يحيى محمد العرشي أن إقامة المعرض في ظل الظروف الاستثنائية تمثل انطلاقة إبداعية ورسالة تحد وصمود، مشيراً إلى أن الأعمال المعروضة تجسد مخزوناً ثقافياً غنياً يختزل تفاصيل الحياة في المجتمع اليمني، من البيئة الريفية والحضرية إلى قضايا الطفولة والمرأة.

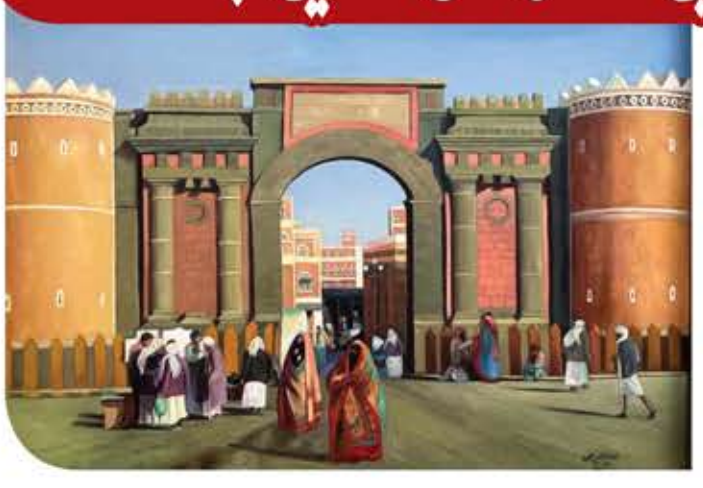

سوبر مان..!

إبراهيم يحيى

وفجأة تعاظمت السيول وأصبحت جارفة.. فلم يستطع الخروج لا هو ولا دراجته النارية.

بالله عليكم كيف فكر هذا الرجل؟

هل أنت سوبر مان؟

لا.

هل لديك أجنحة؟

لا.

هل يمكن لدراجتك السباحة؟

لا.

طيب ليش تنزل وسط السيول..!!

لا حول ولا قوة إلا بالله.

حتى لو كنت تملك أقوى وأكبر سيارة في العالم، لا تخاطر بروحك وأرواح من معك.

اتركوا الغرور والهنجمة على جنب، فهناك سيول لا تعرف الحبة ولا الشاص ولا الهايلوكس، تجرفها وتبتلعها وكأنها لا شيء.

كم شاهدنا من عوائل تغرق وتنتهي بكلها بسبب تهور سائق واحد، والمشكلة أن الموضوع نفسه يتكرر كل عام.

حتى الحمار يتعلم يا جماعة، ونحن متى سنتعلم؟

نكف قبلي في العبر عقب مداهمة المرتزقة منزل شيخ قبائل كندة

حضرموت

شهدت مديرية العبر بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس، تجمعاً قبلياً واسعاً تحت مسمى «النكف القبلي»، بمشاركة مشايخ ووجهاء وأبناء قبائل من حضرموت وشبوة وقبائل كندة، للتشاور بشأن اتخاذ موقف موحد على خلفية مداهمة المرتزقة لمنزل شيخ شمل قبائل كندة الشيخ علي بن هفتان الصيعري.

وبحسب مصادر إعلامية فقد جاء التحرك القبلي عقب مداهمة مرتزقة تابعين لما تسمى «قوات الطوارئ» المدعومة سعودياً، منزل الشيخ الصيعري أثناء غيابه، بدعوى البحث عن مطلوبين، في واقعة أثارت استياءً واسعاً في أوساط قبلية وشعبية.

وأفادت المصادر بأن عملية المداهمة تسببت بحالة من الخوف والهلع بين أفراد الأسرة، خصوصاً النساء والأطفال، كما تحدثت عن تعرض محتويات المنزل للسرقة، ما زاد من حالة الغضب والاستنكار تجاه الواقعة.

وأبدى المشاركون في النكف القبلي رفضهم لأي مداهمات للمنازل دون أوامر قانونية، ومطالبين بمحاسبة المتسببين بها.

وبحسب مصادر محلية فقد دوهم منزل الشيخ الصيعري على خلفية اتهامات له بالوقوف وراء تدبير الاغتيالات، خصوصاً قائد ما يسمى «اللواء الرابع في قوات درع الوطن» المرتزق أسامة عبدالكريم محسن الردفاني.

وكانت حكومة الفنادق أعلنت عن مكافأة مالية قدها 50 الف ريال سعودي، مقابل الادلاء بمعلومات عن قاتل الردفاني.

حرس الثورة: الثأر لهنية حتمي ومؤامرة نزع سلاح حماس فشلت

رصد

أكد حرس الثورة الإسلامية في إيران، أمس، أنّ مؤامرة نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تواجه بهزيمة استراتيجية.

وقال حرس الثورة، في بيان أصدره بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد القائد إسماعيل هنية، إنّ الثأر لدم الشهيد قائد الثورة السيد علي الخامنئي والشهيد إسماعيل هنية أمر حتمي، وأنّ الرد الإيراني على هذه الجرائم الكبرى سيكون قاسياً وحاسماً.

وجزم البيان بأنّ مؤامرة نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لن تؤدي إلى أي نتيجة، وقد باءت بالفشل منذ الآن، مبشراً العالم أجمع بأنّ «عزّة المقاومة المناهضة للصهيونية لا يمكن النيل منها، وأنّ الانتصار النهائي لفلسطين على المحتلين أقرب مما يتصوّره الأعداء».

ولفت البيان إلى أنّ اغتيال القائد هنية في طهران، أثناء مشاركته كضيف رسمي في مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يمثل جريمة كبرى وانتهاكاً صارخاً لمبادئ وأعراف القانون الدولي والسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لإيران.

وأشار إلى أنه بعد مرور عامين على هذه الجريمة الصهيونية، وفي ظل استمرار الإبادة الجماعية وتصاعد الجرائم الصهيونية في قطاع غزة، وتوسيع نطاق الحرب والجرائم إلى جنوب لبنان، وصولاً إلى بدء الحربين المفروضتين الثانية والثالثة بمشاركة رئيس الولايات المتحدة الخبيث والشيطاني وجيش بلاده الإرهابي ضد إيران، أصبحت الطبيعة الإرهابية والإجرامية لهذا النظام أوضح من أي وقت مضى أمام الجميع.

وختم حرس الثورة بيانه بالتشديد على أنّ استمرار الدعم الأمريكي الشامل، عسكرياً وسياسياً، إلى جانب دعم بعض الدول الغربية، والتناغم والتواطؤ من قبل الحكومات الإقليمية الرجعية مع كيان الاحتلال، يجعل هذه الأطراف شريكة في الجرائم المرتكبة، ويؤكد مسؤوليتها الدولية عن الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي يرتكبها النظام الصهيوني.

مصرع ضابط مرتزق برصاص مجهولين في أبين

ابين

قتل ضابط في مرتزقة «الانتقالي الجنوبي»، أمس، إثر هجوم مسلح استهدفه في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على القيادي في قوات ما تسمى «الحزام الأمني» بقطاع الوضيع، صالح علي الحوزة، أثناء وجوده بالقرب من سوق القات في مدينة مودية، ما أدى إلى إصابته بثلاث طلقات نارية في الظهر، قبل أن يفارق الحياة متأثراً بإصاباته.

وأضافت المصادر أن منفذي الهجوم لاذا بالفرار إلى جهة مجهولة عقب تنفيذ العملية، التي وقعت على بعد أمتار قليلة من مبنى إدارة أمن مودية.

ويأتي الهجوم بعد يوم من مصرع قائد ما يسمى «اللواء الرابع» في قوات «درع الوطن» المرتزق أسامة الردفاني، في طريق العبر بمحافظة حضرموت المحتلة.

طوابير الغاز تعطل حركة عدن

عدن

تشهد عدن المحتلة أزمة حادة في قطاع المواصلات، نتيجة النقص في إمدادات الغاز المخصصة لمحطات التعبئة، ما أدى إلى تراجع أعداد وسائل النقل العام وارتفاع الازدحام في شوارع المدينة.

وأوضح مواطنون وسائقو مركبات أن عدداً من محطات الغاز تعمل بكميات محدودة، فيما تشهد محطات أخرى طوابير طويلة للمركبات التي تنتظر لساعات بهدف الحصول على احتياجاتها من الوقود، الأمر الذي انعكس سلباً على حركة التنقل اليومية.

وأشار السكان إلى أن الأزمة تسببت في صعوبة التنقل بين مديريات عدن، مع انخفاض عدد الحافلات العاملة وزيادة فترات الانتظار، مطالبين حكومة الفنادق بسرعة التدخل لتوفير كميات كافية من الغاز، وضبط آلية التوزيع، بما يسهم في تخفيف الازدحام وإعادة حركة المواصلات إلى وضعها الطبيعي.

معلومات عن اتفاق أمني قريب بين سلطة دمشق والكيان

دمشق خاص

يبدو أن الحراك السياسي والدبلوماسي المتعلق بسورية يشهد تحركاً نشطاً وراء الكواليس، أكثر بكثير مما نراه أمامها وفي وسائل الإعلام، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين السلطة السورية الجديدة، برئاسة «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) والكيان الصهيوني.

فقد باتت كل التوقعات والمعلومات تؤكد أن الاتصالات المتعلقة بتوقيع الاتفاق الأمني بين الجانبين وصلت إلى مرحلة متقدمة، إلى درجة يتوقع معها الكثير من المتابعين أن الاتفاق سيوقع قريباً، برعاية أمريكية ودولية.

رئيس السلطة السورية الجولاني أكد هذه المعلومات، في لقائه الأخير مع قناة «الجزيرة» القطرية، وقال: «نعمل على التوصل إلى اتفاق أمني مع «إسرائيل»، بمشاركة عدد من الدول»، معرباً عن أمله أن يشكل هذا الاتفاق «مدخلاً إلى سلام شامل، من دون المساس بحق سورية في الجولان المحتل».

وأضاف الجولاني، خلال المقابلة، أن بلاده «تتجنب الصدام مع إسرائيل، ولا ترى مصلحة في الانخراط في أي مواجهة معها»، مشيراً إلى أن نجاح الترتيبات الأمنية الجارية قد يفتح الطريق أمام تسوية إقليمية أوسع نطاقاً.

المعلومات تتحدث بأن اتفاق باريس، الذي تم توقيعه بداية هذا العام، يشكل الأساس للاتفاق الأمني المتوقع بين الجانبين.

وكان الاتفاق قد تم التوصل إليه بعد محادثات مطولة جرت برعاية أمريكية ممثلة بالمبعوث الأمريكي إلى المنطقة ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس جاريد كوشنر، والمبعوث إلى سورية توم براك، ووقعه عن الجانب السوري وزير الخارجية أسعد الشيباني، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة حسين السلامة، وعن الجانب «الإسرائيلي» السفير في واشنطن يحيئيل لايتر، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء رومان جوفمان، وقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي جيل رايشن...

وأبرز بنود الاتفاق:

– إعادة العمل باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974، بعد انهيارها إثر قيام الكيان بإعادة احتلال المناطق التي انسحب منها بموجب اتفاق العام 1974، ومناطق أخرى محاذية لها، بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، في أواخر العام 2024.

– إنشاء قناة اتصال وخلية مشتركة، لتنسيق الرسائل الأمنية وإدارة الحدود، تحت إشراف أمريكي.

– محاولة ضبط الشريط الحدودي في الجنوب السوري، وتقليل المخاطر العسكرية، دون الوصول إلى اتفاق سلام.

المعلومات تتحدث عن أن هناك تفاصيل عديدة تتعلق بالاتفاق هي التي تؤخر التوقيع، وتتجاوز الملف السوري، لتطال قضايا داخلية وإقليمية عديدة، أهمها موضوع المقاومة اللبنانية، ودور تركيا وتواجدها في سورية، بالإضافة إلى موضوع محافظة السويداء جنوب سورية، والخارجة حالياً عن نطاق سيطرة الدولة السورية بمعظمها، وتلقى رعاية «إسرائيلية»، لاستخدامها كورقة مساومة مع السلطة السورية.

في الشأن اللبناني، تجري محاولات، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، لتوريط السلطة السورية في لبنان، وضرب حزب الله، والمساعدة في نزع سلاحه، وهو ما تحدث عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب علناً عدة مرات؛ لكن السلطات السورية تدرك أن هذه الخطوة ليست بهذه البساطة، وسيكون لها تداعيات داخلية وإقليمية خطيرة، لذلك يتم التعامل معها بهدوء، وهو ما أكده الجولاني في لقائه مع «الجزيرة»، بأن «دمشق لا تعتزم أي تدخل عسكري في لبنان»، لافتاً إلى أن بلاده تبحث مع الحكومة اللبنانية سبل المساعدة في تجاوز الأزمة وإخراج لبنان إلى بر الأمان.

وشدد على أن «معالجة الأزمة اللبنانية لا تقتصر على المقاربة الأمنية، وإنما تتطلب حلاً شاملاً يعالج مختلف أبعادها»، محذراً من أن أي حالة فوضى في لبنان ستنعكس مباشرة على سورية.

كما أعلن «الشرع» دعم دمشق لحصر السلاح، وأن قرار السلم والحرب بيد الدولة اللبنانية، معبراً عن مخاوفه من اتساع رقعة الحرب في المنطقة، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات إقليمية.

وبهدف إيجاد مخرج من هذا الموقف المحرج للسلطة السورية، تتحدث معلومات عن محاولات لإيجاد حل لهذا الموضوع وفق ترتيبات لبنانية وإقليمية ودولية تريح السلطات السورية من التدخل المباشر. وتتحدث هذه المعلومات عن اقتراح سوري نقله وزير الخارجية، أسعد الشيباني، إلى المسؤولين اللبنانيين، خلال زيارته الأخيرة لبيروت، بحل موضوع حزب الله وسلاحه على الطريقة التي تمت بها معالجة قوات سورية الديمقراطية «قسد» في سورية، إذ تم حصر وحدات «قسد» العسكرية بعدة ألوية وقطع عسكرية، وتم ضمها للجيش السوري، على شكل وحدات مستقلة.

أيضاً موضوع العلاقة مع تركيا، والتواجد التركي في سورية، يشكل قضية شائكة أمام الاتفاق الأمني بين دمشق و«تل أبيب»، إذ تحاول تركيا توسيع نفوذها وتواجدها العسكري في سورية، وهو ما يعتبر خطاً أحمر «إسرائيلياً»، عبّر عنه وزير الطاقة إيلي كوهين، الذي قال إن «إسرائيل ستضطر إلى إقامة قواعد عسكرية في سورية إذا مضت تركيا قدماً في خططها لإقامة قواعد لها على الأراضي السورية».

ووفق موقع إذاعة «غالي إسرائيل»، شدد كوهين على أن «تل أبيب لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي تحرك عسكري تركي في الجوار السوري»، مؤكداً أن «إسرائيل» سترد بالمثل، لضمان أمنها القومي وحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

أما ما يخص محافظة السويداء، فتؤكد المعلومات أن المحافظة ستعود إلى سلطة الدولة السورية، مقابل بعض الترتيبات الأمنية في الجنوب السوري، والممتدة إلى الجنوب اللبناني.

ومع تنامي الحديث والمعلومات عن قرب التوصل إلى توقيع الاتفاق الأمني بين السلطة السورية والكيان الصهيوني، فهذا يؤكد أن الاتصالات التي تجري وراء الكواليس حلت معظم الإشكالات التي تؤخر توقيع الاتفاق.

وبعد توقيع الاتفاق، تكون السلطة السورية قد انتهت من العديد من القضايا الداخلية والخارجية، وأهمها تشكيل مجلس الشعب وبدء جلساته، إذ يتوقع أن يتم بعد ذلك إعلان حكومة سورية جديدة تكون أقرب إلى حكومة التكنوقراط، وأكثر تمثيلاً من الحكومة الحالية، بحيث تلقى قبولاً من الجهات الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف السوري، بهدف إعطاء الشرعية الكاملة للسلطة السورية، وهو ما بدا واضحاً من خلال العمل المبرمج لتلميع صورة الجولاني، وتقديمه كرجل دولة، وهو ما ظهر من اللقاء الذي أجرته معه قناة «الجزيرة» القطرية، والتي أنجزت العديد من الأفلام والبرامج المرافقة للقاء، وتعمل كلها على تقديم الجولاني كرجل دولة ويحظى بقبول كبير من الشعب السوري.

الاثنين 3 آب/أغسطس 2026
العدد 1904
www.laamedia.net

إبراهيم الهمداني

نحو إنهاء حرب الإبادة والمأساة الإنسانية

استراتيجية الردع التماثلي

طالما لعب الكيان السعودي المتصهين دور الوكيل الاستعماري في المنطقة العربية والإسلامية، محاكياً طريقة أسياده الغرب الاستعماري في ممارسة الوصاية والأبوية البطرياركية، على شعوب العالم. وقد غلف قبح هذا الدور التسلطي باستغلال قداسة المكان (الحرمين الشريفين)، التي حوّلها إلى شرعية مطلقة لاستحقاقه المزعوم في الحكم والسيادة والقداسة، إذ يصبح الخروج عليه أو انتقاده خروجا على الدين برمته، وعداء صريحاً لحامي الحرمين، بهدف تعطيل دوره في الحماية والرعاية (المزعومة) للمقدسات. كما استند إلى الوفرة المالية واستنزاف خيرات البلاد والعباد، لشراء الولاءات والذمم، وإسكات الأصوات وقمع المعارضين والمخالفين. ومن خلال سلطة الدين وسلطة المال، مضى في لعب الدور الخياني الهدام القذر، بحق الإسلام والمسلمين، على مدى عقود، في ظل تغاضٍ عربي إسلامي شبه جمعي. لكن قناع الوكيل الاستعماري السعودي قد سَقط في عدوانه وحصاره الإجرامي الوحشي بحق أبناء الشعب اليمني على مدى عقد من الزمن، رغم عدم مشروعية ذلك العدوان والحصار ابتداء.

ورغم هزيمة الوكيل الاستعماري السعودي، وفشل مخططاته ومشروعه في اليمن، إلا أنه استمر في ممارسة حصاره الإجرامي الظالم، جاعلاً منه أداة إجرامية واستراتيجية ممنهجة، بهدف تجويع وتركيع وقتل شعب بأكمله، وتقييد حريته، وحرمانه من أبسط حقوقه، ومنع وصول الغذاء والدواء، وإغلاق مطاراته وموانئه ومنافذه البرية والبحرية وأجوائه، جاعلاً من الجغرافيا اليمنية سجناً كبيراً، يتعرض قاطنوه للتجويع والحصار والموت البطيء، في أكبر وأسوأ مأساة إنسانية بحق شعب بأكمله، على مرأى ومسمع من العالم. وحتى في ظل جنوح كيان العدوان السعودي إلى ما سمي "خفض التصعيد"، إلا أن الحصار الظالم لم يرتفع، حسب ما هو متعارف عليه، بل استمر وازداد وطأة وقسوة ووحشية، واستمر توظيف الحصار كورقة ضغط وابتزاز سياسي، في سياق التوظيف الاستعماري الغربي، الذي يستخدم الحصار كسياسة عقاب جماعي، بهدف كسر إرادة الشعوب وتركيعها، من منطلق حق الوصاية الاستعمارية الاستعلائية.

إن التداعيات الإنسانية الكارثية، الناتجة عن ذلك الحصار الظالم لم تقف عند مستوى أو حد معين، بل امتدت لتشمل جميع جوانب الحياة، ومثلت حرب إبادة جماعية بحق 30 مليون إنسان، تم حرمانهم من الحصول على المواد الغذائية الأساسية والدواء وضروريات الحياة وأبسط الحقوق الإنسانية المكفولة، ومُنع من السفر والعلاج، إضافة إلى قطع المرتبات ونقل البنك المركزي وانهيار المنظومة الصحية والخدمية عامة، وتردي المستوى المعيشي الذي شارف على حدوث المجاعة، حتى أن نسبة 90٪ من أبناء الشعب اليمني يعيشون تحت خط الفقر، وأكثر من مليوني طفل تحت سن الخامسة يعانون حالة سوء التغذية الحاد... ويمكن القول إن الحصار السعودي الإجرامي الظالم يمثل الوجه الآخر لحرب الإبادة والمجازر الجماعية التي خلفتها طائرات الحقد والإجرام السعودي.

وبعد فشل المفاوضات والتحركات الدبلوماسية في حلحلة القضايا والملفات الإنسانية، في ظل مراوغة العدو السعودي وتهربه من تنفيذ استحقاقات السلام، مقتديا بنهج أسياده الصهاينة التفاوضي، نفد صبر اليمنيين وعلا صراخهم بضرورة انتزاع حقوقهم وحريتهم وسيادتهم، مفوضين القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في اتخاذ القرار المناسب لذلك. وكانت تحذيرات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) للعدو السعودي المجرم بضرورة الإصغاء لمطالب الشعب اليمني، وفي السياق ذاته جاءت المواقف السياسية والعسكرية متماهية مع مطالب الشعب وقرارات السيد القائد، ومعبرة عن إرادة الشعب وعزمه على انتزاع حقوقه بالقوة. وكان الخروج الشعبي المليوني الحاشد في مختلف الميادين أكثر من مرة بمثابة التأييد المطلق والتفويض الكامل للقيادة، وإعلاناً عن الاستعداد الكامل والجهوزية العالية لخوض معركة التحرير المقدس، ورفد الجبهات بالمال والرجال وكل ما يلزم.

مثلت معادلة "الحصار بالحصار"، التي أعلنها السيد القائد (يحفظه الله)، المنعطف الاستراتيجي الأبرز في مسار المواجهة بين اليمن والسعودية، وقد دخلت حيز التنفيذ بإعلان بيان القوات المسلحة اليمنية بداية تنفيذ حظر الملاحة البحرية على العدو السعودي، وتفعيل معادلة "الحصار بالحصار" من خلال حظر بحري شامل على جميع الموانئ السعودية، رداً على الحصار المفروض على اليمن منذ قرابة 12 عاماً، مؤكدة أن التصعيد سيُواجه بالتصعيد. وتأتي هذه المعادلة استجابة لمطالب الشعب اليمني، وتتويجاً لجهاده وصموده وصبره وتضحياته، وإحقاقاً لحقوقه الإنسانية المستحقة الثابتة، وقطعاً لمسار طويل من التعنت السعودي والمراوغة، وقد لخّص قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، "استراتيجية الردع التماثلي" اليمنية الجديدة، واضعاً معادلة واضحة كالشمس، لا لبس فيها: "المطارات بالمطارات، والموانئ بالموانئ، والحصار بالحصار". وقد تجسدت هذه الرؤية على أرض الواقع في بيان القوات المسلحة اليمنية المذكور، القاضي بفرض حظر للملاحة البحرية على السعودية، مُعلناً بدء حقبة جديدة لا مهادنة فيها، يتم فيها قطع الشريان الاقتصادي للعدو، رداً على إغلاقه لمنافذ اليمن.

إن هذه الخطوة الاستراتيجية لا تمثل مجرد رد فعل دفاعي، بل هي انتقال من التموضع في مربعات الدفاع، إلى فضاء المواجهة المباشرة والتصعيد الشامل: "معادلة الحصار بالحصار". وبذلك يؤكد الشعب اليمني أنه، ومن موقعه الجغرافي الحاكم والمطل على الممرات المائية الاستراتيجية، يمتلك أوراق ضغط حقيقية قادرة على إعادة رسم الخارطة الاقتصادية والسياسية في المنطقة، وأن ملايين البراميل من النفط، التي تصدرها السعودية يومياً عبر سواحلها، أصبحت اليوم في مرمى الصواريخ والمسيّرات اليمنية، وهو ما يفرض على النظام السعودي التخلي عن عنجهيته، ومراجعة حساباته، وفهم أن الزمن الذي كان فيه يُحاصر اليمن دون أن تطال نيران الرد منشآته الحيوية، قد ولّى إلى غير رجعة، وأن رهاناته على الحماية الغربية الأمريكية قد سقطت بعجز أمريكا عن حماية نفسها، وهزيمتها أمام القوات المسلحة اليمنية. ولذلك، على الكيان السعودي أن يعي أن أي تصعيد سيقابَل بتصعيد أوسع وأقسى من اليمن.

يمكن القول إن الحصار السعودي على اليمن ليس سوى حلقة من حلقات الهيمنة الاستعمارية، غير أن التاريخ يعلمنا أن مثل هذه الاستراتيجيات، مهما بلغت قسوتها وتوحشها، لم ولن تكسر شعباً اختار طريق العزة والحرية والكرامة، وإن معادلة "الحصار بالحصار" ليست سوى ترجمة فعلية لإرادة شعب أبيّ قرر أن ينتزع حقوقه السيادية بقوة السلاح. وبذلك أثبت اليمنيون أن انتزاع سيادة البلد ومقدراته ليست مجرد شعارات، بل هي تحرك رسمي وشعبي، بما يمثل من قوة ضاربة في وجه غطرسة المعتدين. وستبقى صرخات التحذير والنفير، التي تطلقها الجماهير اليمنية، هي البوصلة التي توجه مسار المعركة، حتى كسر الحصار بالكامل، واستعادة كافة الحقوق المنهوبة، مهما بلغت التضحيات.

قراءة في الانتخابات الأممية المقبلة

بين ضرورة التجديد وتحديات الواقع.. من يقود الأمم المتحدة بعد غوتيريش؟

تقترب المنظومة الدولية من محطة مفصلية مع اقتراب نهاية ولاية الأمين العام الحالي، أنطونيو غوتيريش، في ديسمبر 2026.

هذا المسار الزمني يضع المؤسسة الأممية أمام حراك انتخابي لا يمثل مجرد إجراء إداري دوري، بل هو اختبار حقيقي لقدرة المنظمة على التجدد في عالم مضطرب؛ وهو استحقاق أممي نادر لا يُفتح إلا مع انتهاء ولاية الأمين العام أو شغور المنصب، تُصاغ فيه موازين العالم بلغة الدبلوماسية الهادئة، لكنها تُحسم في صمت الغرف المغلقة.

عثمان الحكيمي

وبعد المناظرة التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 23 تموز/يوليو الماضي، تبرز الإجراءات القانونية التي تحكم هذه العملية، قانونياً، تنص المادة (97) من ميثاق الأمم المتحدة على أن يُعيَّن الأمين العام من قبل الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن. غير أن هذه التوصية تمثل، في الواقع، المرحلة الحاسمة في عملية الاختيار؛ إذ يمنح حق النقض «الفيتو» للدول دائمة العضوية قدرة على استبعاد أي مرشح لا يحظى بقبولها. هذا الأمر يجعل العملية الانتخابية، في كثير من الأحيان، تتجاوز إطارها المؤسسي لتغدو ساحة تتقاطع فيها الاعتبارات القانونية مع الحسابات الجيوسياسية المعقدة. فالطريق إلى هذا المنصب لا يُعبد عبر صناديق الاقتراع الشعبي، بل يُحسم في دهاليز السياسة الدولية، حيث تدار المعارك ببرود، وتُحاك القرارات خلف الأبواب المغلقة، في ظل ما يصفه كثير من المراقبين بمحدودية الطابع الديمقراطي داخل أروقة مجلس الأمن.

وعلى الرغم من الأعراف الدولية التي تكرّس مبدأ التناوب الجغرافي في شغل منصب الأمين العام، فإن هذا العرف يواجه اختبارًا حقيقيًا أمام مصالح القوى الكبرى؛ إذ يتحول، في كثير من الأحيان، من عرف دبلوماسي راسخ إلى ورقة سياسية هشة قد تتراجع أمام أول تعارض مع حسابات الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. فالمعركة هنا لا تدور حول الجغرافيا وحدها، بقدر ما تعكس تنافسًا على صراع الولاءات وتوازنات القوة، وهي في جوهرها مواجهة بين الرغبة في إصلاح الهياكل المؤسسية وواقعية المصالح الدولية التي تحكم النظام الدولي.

وفي هذا السياق، يبرز تساؤل جوهري حول إمكانية كسر احتكار منصب الأمين العام، الذي ظل حكرًا على الرجال لنحو ثمانية عقود، في ظل زخم غير مسبوق يسعى إلى تعزيز التمثيل النسائي في أعلى منصب تنفيذي بالأمم المتحدة، وتتويج أول امرأة تتولى الأمانة العامة للمنظمة ، ومدى قدرة المرشحات على فرض حضورهن في بيئة مؤسسية تتشابك فيها الاعتبارات السياسية مع المقاربات الأمنية.

المرشحون وتباين الرؤى في مواجهة الأزمات

إن الإشكالية الحقيقية لا تكمن فقط في اختيار الشخص المناسب، بل في كيفية الموازنة بين الاستقلال المؤسسي الذي تتطلبه طبيعة المنصب، وبين الضغوط السياسية التي تفرضها رقعة الشطرنج الدولية. غير أن الخطأ يكمن في الظن بأن المرشحين مجرد «بيادق» في هذا الصراع؛ فالدول ترسم ملامح النظام الدولي، لكن الشخصيات القيادية كثيرًا ما تصنع الفارق، بما تمتلكه من خبرة ورؤية وقدرة على إدارة الأزمات وصياغة التوافقات والتأثير في مسارات الأحداث.

ولعل هذا التحدي يتجلى بأشد صوره في مناطق النزاع الحساسة، وفي مقدمتها «الشرق الأوسط»، حيث «الدم يسبق الكلمات»، ويُقرأ أي انحراف عن الحياد لا بوصفه قرارًا إداريًا، بل تهديدًا مباشرًا للأمن الإقليمي. وفي ظل هذا المشهد، يغدو من الصعب الفصل بين الخبرة التقنية والولاءات السياسية، وبين طموح المنظمة في أن تكون إطارًا للحوار والتوافق الدولي وبين واقعها الذي قد يجد نفسه، في نهاية المطاف، أسيراً لمقاربات أمنية تفرضها القوى المهيمنة.

وفي هذا السياق، يدرك المتأمل في خارطة المرشحين أننا لسنا أمام سباق تقليدي على منصب أممي، بل أمام تنافس بين خبرات صنعتها الدبلوماسية وصقلتها الميادين، وتجارب تشكلت في أتون السياسة والأزمات. ومع هذا فالمنصب لا يُمنح لمن يمتلك السيرة الذاتية الأكثر بريقًا، وإنما لمن يستطيع أن ينسج خيوط التوازن بين مصالح القوى الكبرى وتطلعات المجتمع الدولي. ولهذا، فإن كل اسم في هذا السباق لا يعبر عن شخص بعينه، بل عَن رؤية مختلفة لمستقبل الأمم المتّحدة وحدود حركتها ، ولموقعها في نظام دولي تتصارع فيه الجغرافيا مع السياسة، وتتنازع فيه المبادئ مع المصالح.

يفتتح رافائيل غروسي قائمة المرشحين بوصفه أحد أبرز الوجوه ممثلًا للخبرة التقنية، ويستند إلى إرثه كمدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام 2019. وباعتباره الدبلوماسي المتخصص الذي تمرّس في ملفات نزع السلاح ومنع الانتشار النووي، يُنظر إليه كمرشح بارز بقدرته على قيادة الجهود الدبلوماسية وإدارة الأزمات الدولية، فضلًا عن علاقاته المتينة مع القوى العظمى.

وتبرز أهمية هذا المسار في أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعد إحدى أكثر مؤسسات الأمم المتحدة احتكاكًا بالأزمات الدولية، بما يفرض موازنة دقيقة بين الاعتبارات الفنية والحسابات السياسية. غير أن وصمه بـ«مرشح الغرب» لا يمنعه من التلويح بهذه الورقة، بوصفه القادم من الأرجنتين بعد أكثر من ثلاثين عامًا من غياب أمريكا اللاتينية عن رأس المنظمة منذ خافيير بيريز دي كوييار. فترتفع الأصوات المطالبة بتمثيل عادل للمناطق التي لم تحظَ بالمنصب مُنذ سنوات طويلة، وكأن التوازن الجغرافي بات، في نظر كثيرين، مدخلًا لاستعادة قدرٍ من التوازن داخل المؤسسة الأممية.

ماكي سال (السنغال)، يجسد الثقل السياسي والإقليمي للقارة الأفريقية؛ بوصفه رئيس السنغال السابق، الذي يسعى إلى تعزيز دور القارة في إصلاح مجلس الأمن، سعيًا ليصبح ثالث أمين عام أفريقي للمنظمة. ويستند هذا الطرح إلى مطالب أفريقية متكررة بإصلاح مجلس الأمن، بما يمنح القارة تمثيلًا أكثر إنصافًا يتناسب مع ثقلها السكاني والسياسي داخل الأمم المتحدة.

وتأتي ميشيل باشليت (تشيلي) ممثلةً للخبرة التنفيذية والحقوقية؛ إذ تحمل إرث رئاسة تشيلي وخبرتها العميقة كمفوضة سامية لحقوق الإنسان، مما يضعها في قلب المشهد السياسي الدولي، رغم التحديات المتعلقة ببعض مواقفها الاجتماعية. وتكتسب خبرتها أهمية في ظل تزايد الضغوط على الأمم المتحدة لإيجاد توازن بين حماية حقوق الإنسان واحترام سيادة الدول، وهي من أكثر القضايا إثارةً للجدل داخل المنظمة.

في المقابل، تمثل ريبيكا غرينسبان (كوستاريكا) نموذج الدبلوماسية الاقتصادية والتنموية؛ فهي نائبة الرئيس السابقة والأمينة العامة لمؤتمر «الأونكتاد»، ويُنظر إليها بوصفها أحد أبرز الأسماء القادرة على كسر الجمود النوعي، وقد تصبح أول امرأة تتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة. كما يعكس مسارها تنامي القناعة داخل الأمم المتحدة بأن التنمية الاقتصادية لم تعد قضية منفصلة عن الأمن والسلم الدوليين، بل أصبحت أحد مقوماتهما الأساسية.

ومن زاوية الدبلوماسية متعددة المناصب، تبرز ماريا فرناندا إسبينوزا (الإكوادور)؛ التي جمعت بين رئاسة الجمعية العامة ووزارة الخارجية والدفاع، حاملةً رؤية تهدف إلى إصلاح المنظمة وتعزيز دورها العالمي. ويمنحها هذا التنوع في المسؤوليات فهمًا لطبيعة العلاقة بين العمل الوطني وآليات صنع القرار داخل المنظمات متعددة الأطراف، وهي خبرة يفتقر إليها كثير من المرشحين.

وعلى صعيد التنوع والتمثيل التاريخي، تحضر كارولين رودريغز-بيركيت (غيانا) بصفتها المندوبة الدائمة ووزيرة الخارجية السابقة، ممثلةً لصوت السكان الأصليين، ومتبنيةً أجندة تركز على المناخ ومنع النزاعات. ويأتي هذا الطرح متسقًا مع تنامي مكانة قضايا المناخ داخل أجندة الأمم المتحدة، بعدما أصبحت تُناقَش بوصفها قضية تمس الأمن والسلم الدوليين، لا مجرد ملف بيئي.

ويختتم أولارا أوتونو (أوغندا) قائمة المرشحين ممثلًا للخبرة المؤسسية المتراكمة داخل الأمم المتحدة؛ فالوكيل السابق للأمين العام يطرح رؤية استشرافية تتجاوز النزاعات التقليدية، لتشمل تنظيم استخدامات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز فعالية المنظمة في العصر الرقمي. ويعكس إدراج الذكاء الاصطناعي ضمن أولوياته إدراكًا لتنامي الاهتمام الدولي بوضع أطر حوكمة للتقنيات الناشئة، في ظل اتساع تأثيرها على الأمن والتنمية وحقوق الإنسان.

مناظرة نيويورك..
اختبار القيادة في المنطقة الرمادية

وفي هذا المسار المتعرج، مثلت المناظرة منصة أساسية لاختبار القدرة على تقديم «رؤى توفيقية»؛ فالتحدي الجوهري أمام المرشحين لا يكمن في عرض البرامج أو استعراض الخبرات فحسب، بل في قدرتهم على التوفيق بين المبادئ التي يرفعونها والواقع الذي يحكم عمل المنظمة وتفرضه توازنات القوى الدولية. فالأمين العام لا يُقاس بما يطرحه من شعارات إصلاحية فحسب، بل بمدى قدرته على إدارة التوازنات المعقدة داخل مجلس الأمن، والحفاظ على استقلالية المنظمة والمناورة في المنطقة الرمادية الفاصلة بين طموحات الإصلاح دون الاصطدام بمصالح القوى الكبرى.

من هنا، سيواجه المرشحون أسئلة تتجاوز ملفات الإصلاح والتنمية وحقوق الإنسان، لتلامس قضايا أكثر حساسية، مثل مستقبل النظام الدولي، وإصلاح مجلس الأمن، والتعامل مع النزاعات الدولية، ودور الأمم المتحدة في عالم يتجه نحو مزيد من الاستقطاب. فجميعهم يمتلكون سجلات حافلة، لكن التجربة التاريخية تؤكد أن الكفاءة وحدها لا تكفي؛ إذ إن القرار النهائي يتشكل عند نقطة التقاء معقدة بين اعتبارات التوازن الجغرافي، ومواقف الدول دائمة العضوية، وقدرة المرشح على المناورة لتجنب الاصطدام بحائط حق النقض (الفيتو).

مواقع النجوم

غلام رضا محرابي

بدأ غلام رضا محرابي المولود عام 1961، مسيرته خلال الحرب العراقية الإيرانية بداية ثمانينيات القرن الماضي التي استمرت ثماني سنوات ليصبح قائدا عسكريا مرموقا في القوات المسلحة الإيرانية.

شغل العميد محرابي عام 2016، أحد أكثر المناصب حساسية في منظومة الأمن القومي الإيراني، بصفته نائب رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية. أدار شبكة معقدة من التنسيق الميداني والاستخباراتي، بين مختلف فروع القوات المسلحة والحرس الثوري، بما في ذلك «فيلق القدس».

كان أحد القادة الموثوقين لدى القيادة الإيرانية العليا، خاصة بعد اغتيال القائد قاسم سليماني، حيث تولّى مهام إضافية مرتبطة بإعادة هيكلة منظومة التأثير الإيراني الإقليمي، ويُنظر إليه داخل الأوساط الأمنية الإيرانية باعتباره «مهندس الأمن العابر للحدود». كما ارتبط اسمه بعدة ملفات أمنية داخلية وخارجية، لا سيما في ما يتعلق بمكافحة «الاختراق الإسرائيلي».

كان له دور فاعل في التصدي للجماعات التكفيرية في سورية، وتولى مسؤولية تنظيم عمليات جمع المعلومات، وعمليات الاستهداف الموجه وتنسيق الحملات الميدانية على مواقع تلك الجماعات.

صرح عام 2013، حول المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة قائلا: «إذا تراجعنا فسوف يتقدمون أكثر، لذلك نقاوم. إيران دولة عظيمة ذات ممتلكات وفيرة؛ لديها جيش قوي وشعب ذكي وقيادة حاسمة وموارد طبيعية وطاقة كثيرة. لذلك، إذا كنا حاضرين وواعين فلن يحدث شيء».

رفض فكرة أن المفاوضات ستؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران، واصفا إياها بأنها «كذبة»، وصرح «إن هدف العقوبات هو تحريض الشعب ضد السلطات، ولكن يجب على المرء أن يقبل أننا تمكنا من إدارة هذه المشاكل بقوة وتجاوزناها».

استشهد في 13 حزيران/ يونيو 2025 خلال العدوان الصهيوني الواسع على إيران –حرب الـ12 يوما– وقد أدت الضربات التي استهدفت البنية التحتية العسكرية والمدنية، في طهران وما حولها، إلى استشهاد العديد من كبار المسؤولين الإيرانيين، والعلماء في مجال الطاقة النووية والمدنيين. وتعهدت طهران بـ«رد قوي» والانتقام بعد الهجوم الغادر.

غزة.. 18 شهيدا فلسطينيا بقصف الاحتلال لخيام نازحين

رصد

في صبيحة دامية تُفصح عن إصرار الكيان الصهيوني على تقويض جهود التهدئة وتفجير كل التفاهمات، استشهد 18 نازحا، بينهم أطفال ونساء، وأصيب العشرات، أمس الأحد، في 10 غارات جوية وقصف مدفعي مكثف دمرت 3 منازل واستهدفت مناطق متفرقة في قطاع غزة، شملت خان يونس ودير البلح والأحياء الشرقية لمدينة غزة.

ورافق ذلك القصف الممنهج تقدمٌ لدبابات الاحتلال وإطلاق نار مباشر باتجاه خيام النازحين العزل في مخيم «أبو مراحيل»، بالتزامن مع ضربات من الطيران المروحي شمالي المدينة، وقصف مدفعي طال شمال غربي رفح. وأكد الدفاع المدني في غزة أن معظم ضحايا الأسبوع الأخير من الغارات كانوا من الأطفال والنساء.

وفي السياق الحقوقي، كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن استشهاد ما لا يقل عن 13 طفلاً في القطاع، بمعدل طفل كل يومين، استشهد معظمهم جراء استهداف منازلهم بشكل مباشر أثناء نومهم خلال شهر تموز/ يوليو المنصرم، إلى جانب إصابة ونزوح المئات.

من جانبها، شددت حركة المقاومة الإسلامية حماس في بيان لها على أن هذا القصف الإجرامي المسعور يمثل «تصعيداً متعمداً» تنتهجه حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو لتعطيل التفاهمات المتبلورة مع الوسطاء لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار، مطالبةً الضامنين بالتحرك الفوري لإلزام الكيان بوقف حرب الإبادة والتهجير.

وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي، قدّم الاحتلال اعتراضات لممثل «مجلس السلام» ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، شملت تحفظها على ثلاثة بنود جوهرية في الاتفاق المبرم مع حركة حماس؛ تطالب فيها بتحديد مصير الأسلحة المجمعة، في آليات التحقق، وضمان حرية الحركة العسكرية لقوات الاحتلال في المناطق التي ستنتقل لسيطرة قوة الاستقرار الدولية. ويأتي موقف الاحتلال عقب الإعلان عن موافقة حركة حماس على تخزين أسلحتها لدى لجنة إدارة غزة مقابل انسحاب قوات الاحتلال وإحلال قوة شرطية فلسطينية جديدة.

مشهد يختصر المأساة في غزة
الحيوانات وسيلة لنقل جثامين الشهداء

مستوطنون يقيمون بؤرتين استيطانيتين في الخليل ونابلس

وفي الضفة الغربية المحتلة، أقام مستوطنون بؤرتين استيطانيتين جديدتين، ونفذوا اعتداءات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بالتزامن مع اقتحامات لقوات الاحتلال الصهيوني في عدد من المدن والبلدات، تخللتها حملات اعتقال وإخطارات بهدم منازل.

وأفاد مدير منظمة البيدر الحقوقية، حسن مليحات، بأن مستوطنين شرعوا، أمس، في إقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة العديسة التابعة لبلدة سعير شمال الخليل، معتبراً أن الخطوة تأتي في إطار مواصلة التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وفرض وقائع جديدة على الأرض.

وأضاف مليحات أن مستوطنين أقاموا، السبت، بؤرة استيطانية أخرى على أراضي قرية عزموط شرق نابلس، في خطوة تهدف إلى السيطرة على مزيد من الأراضي الفلسطينية. وأشار أيضاً إلى أن جرافات الاحتلال تواصل أعمال توسيع مستوطنة «عيليه» المقامة على أراضي الفلسطينيين قرب قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس.

الاثنين 3
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1904
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 152

السمَّاك.. حين كان البحر يزورنا طفولتنا

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في ستينيات المدينة، حين كانت الأسواق أبطأ، والوجوه أكثر حفظاً للأسماء، لم يكن البحر بعيداً كما نظن.

كان يأتي إلينا في الصباح على هيئة دكان واسع في سوق الخضار، وفي داخله رجل يشبه البحّارة، رغم أنه لم يركب زورقاً قط.

إنه السمّاك؛ أول من علّمنا أن الأماكن يمكن أن تُزار بالشمّ فقط.

الطريق إلى الكائنات الأسطورية

كنا نرافق أمهاتنا إلى السوق، نجرّ أقدامنا بين البسطات، حتى نصل إلى دكانه.

هناك، يتغيّر الهواء فجأة؛ برد خفيف، رائحة غريبة، وثلج يلمع كأنه جاء من بلد لا نعرف اسمه.

نقف صامتين، نراقب الأسماك كما لو كانت مخلوقات أسطورية.

البحر في صناديق الفجر

كنا نرى الصناديق الخشبية مكدّسة خلف الدكان، مبتلّة، ثقيلة، كأنها خرجت تواً من سفر طويل.

حين تُفتح، كانت الرائحة تسبق النظر.

السمّاك يُخرج سمكة، يقلّبها بيده، ويقول لأمّنا: «هذه وصلت قبل قليل»، فنصدق أن البحر نفسه وصل إلينا.

أسماء لم نكن نفهمها

كان يذكر أسماء أماكن لم نزرها: خليج، شط، مرفأ... كلمات كنا نحفظ نغماتها أكثر من معانيها.

كل اسم كان يشبه وعداً مؤجلاً، نقطة على خريطة لم نرها، لكننا آمنا بوجودها.

أسماك النهر.. ماءٌ يشبهنا

وفي المدن التي يمرّ بها أنهار، كانت أسماك النهر أقرب إلينا.

طعمها أهدأ، عيونها أقل دهشة، كأنها اعتادت اليابسة كما اعتدناها نحن.

كان السمّاك يميّزها فوراً، ويقول: «هذه غير.. لكل ماء طبع».

فنصدّقه دون سؤال.

أيد تعمل بصمت

في الداخل، كانت أيدي العمال تتحرك بثقة مطلقة.

سكاكين، قشور، ماء، ثلج... لا صراخ، لا استعجال.

كنا نراقب التنظيف كطقس، نحسب عدد الضربات، ونشعر أن هناك نظاماً خفياً لا يخطئ.

ثلج الصيف

في حرّ الظهيرة، كان الثلج مشهداً مدهشاً.

نمدّ أيدينا خلسة لنلمسه، فنسمع صوت أمّنا تحذّرنا.

السمّاك يبتسم، ويعيد ترتيب الثلج، كأن مهمته أن يبقي البحر بارداً حتى لا يتعب من الطريق.

زبائن يعرفون بعضهم

الوجوه نفسها كل أسبوع.

نساء يتبادلن الوصفات، رجال يسألون عن «الطزاجة»، وأطفال يملّون ثم يعودون للنظر.

كان الدكان نقطة لقاء، أكثر منه مكان بيع.

السمّاك يعرف الجميع، والجميع يثق به بلا فواتير ولا ضمان.

حين كبرنا

كبرنا، وتغيّرت السوق، وصارت الأسماك مغلفة، والروائح أقل صدقاً.

لكن صورة ذلك الدكان ما زالت عالقة، كنافذة مفتوحة في رأسنا.

هناك تعلّمنا أن البحر والنهر ليسا مكاناً فحسب، بل ذكرى تُحمل في الكيس إلى البيت.

خاتمة:

اليوم، كلما شممنا رائحة سمك طازج، نعود فجأة إلى تلك السوق، إلى الثلج، إلى الصناديق، إلى السمّاك، الذي لم يعرف أننا سنحمل صورته معنا طوال العمر.

كان البحر يزورنا حقاً. ونحن كنا صغاراً بما يكفي لنصدّق ذلك!

العدد 1904
الاثنين 3 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

سر الصمود العراقي

محمد الجوهري

ينبض التاريخ الإنساني بملحميات كبرى؛ لكن قلة منها تلك التي تتشكل في لحظات المخاض العسير والموت المحقق. في منتصف العام 2014، واجه العراق واحدة من أشرس المؤامرات الوجودية عبر تاريخه الحديث، حين اجتاحت عصابات «داعش» التكفيرية مساحات شاسعة من أراضيه، وسقطت المدن الواحدة تلو الأخرى، وسط تواطؤ إقليمي وصمت مُخزٍ لمن زعموا الحرص على الوطن وحمايته. وفي تلك اللحظة الفارقة، حين توارى الجميع واختفت القيادات السياسية التقليدية، انطلق النداء التاريخي للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتلبيته، ووُلد الحشد الشعبي من رحم المعاناة ليكون السد المنيع وسر صمود العراق وبقائه.

لم تكن هجمة «داعش» وليدة الصدفة أو نتاج تنظيم محلي معزول، بل كانت مشروعاً إقليمياً ودولياً مدروساً بعناية فائقة، هُندست غايته الكبرى لتقسيم العراق وكسر شوكة محور المقاومة في المنطقة. تشير وقائع تلك المرحلة بوضوح إلى الدعم اللوجستي والمالي والإعلامي الذي تلقته تلك العصابات التكفيرية من عواصم إقليمية معروفة، وعلى رأسها الرياض و»تل أبيب»، وبإشراف استخباراتي غربي. لقد هدفت تلك المؤامرة إلى إسقاط العاصمة بغداد، وتفتيت النسيج الاجتماعي العراقي. وأمام هذا التنظيم التكفيري المدعوم بأحدث الأسلحة والقدرات القتالية العابرة للحدود، تقهقرت المنظومة العسكرية الرسمية في اختبارها الأول، وانسحب من كان يتشدق بالوطنية والشراكة السياسية إلى عواصم الشتات، تاركين الشعب العراقي بأطيافه ومكوناته يواجه مصيره المظلم وحده.

وفي ظل هذا الفراغ الرهيب والانهيار الميداني المتسارع، أطلقت المرجعية الدينية فتواها للجهاد الكفائي، لتتحول شوارع ومدن العراق إلى أمواج بشرية هادرة من المتطوعين الشجعان. لم يكن الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية تقليدية ذات ميزانيات ضخمة، بل كان تجسيداً حياً لضمير الأمة وروحها المقاومة. تدافع الشباب والشيوخ من شتى المحافظات، تاركين خلفهم حقولهم ومصالحهم وعائلاتهم، ليلتحقوا بجبهات القتال بأبسط العتاد وأعظم الإيمان. لقد شكل الحشد إطاراً جامعاً لكل العراقيين الأحرار، إذ سقط الدم الشيعي والسني والكردي والتركماني في خندق واحد، ليرسم خارطة العراق الجديد الذي رفض الاستسلام للعدوان.

من جرف النصر إلى سامراء، مروراً بتحرير آمرلي والفلوجة، وصولاً إلى الموصل وتلعفر، سطر مقاتلو الحشد الشعبي ملاحم أسطورية في الشجاعة والصبر والثبات. لم يقتصر دور الحشد على استعادة الأرض، بل أعاد ترميم الكرامة الوطنية، وأثبت أن الإرادة الشعبية الحية قادرة على قهر أحدث الترسانات العسكرية، إذا ما توفر الإخلاص والعقيدة السليمة. لقد خاض الحشد معارك ضارية في ظروف مناخية وجغرافية قاسية، وتحمل أعباء حرب مدن هي الأشرس في التاريخ الحديث، معتمدين على سواعدهم وإيمانهم بعدالة قضيتهم، فكسروا شوكة التنظيم التكفيري وأجبروه على الاندحار والانكسار أمام ضرباتهم المتتالية.

وما إن وضعت الحرب أوزارها وأعلن النصر النهائي على «داعش»، وانحسر الخطر الذي كان يهدد الجميع، عاودت القوى المهزومة والقيادات السياسية الهاربة الظهور من جديد؛ وكأن شيئاً لم يكن! عاد أولئك الذين فروا عند أول اختبار إلى المشهد السياسي والإعلامي؛ لكنهم لم يعودوا لبناء ما دمره «داعش»، بل لشن حرب جديدة من نوعها تتمثل في الشيطنة والإعلام المضلل ضد الحشد الشعبي وأبنائه الأبرار. تفننت وسائل الإعلام المأجورة في محاولة تشويه صورة الحشد وتلفيق الأكاذيب بهدف نزع الشرعية عن هذه المؤسسة الجهادية المقدسة التي أفسدت مخططاتهم الخبيثة، متناسين عمداً حجم التضحيات الجسام والدماء الزكية التي قدمها الحشد ليبقى العراق قائماً على قدميه.

إن الحشد يمثل عقيدة أمنية ووطنية راسخة، والضمانة الحقيقية لبقاء العراق وصون سيادته أمام الأطماع الإقليمية والدولية المتجددة. ومحاولات شيطنته واستهدافه، مهما اشتدت وتنوعت أدواتها، لن تزيد أبناءه إلا إصراراً وثباتاً على نهج التضحية والفداء. فالأمم الحية لا تنسى من صنعوا مجدها وحفظوا بقاءها، وسيبقى الحشد الشعبي الأيقونة الخالدة لسر صمود العراق ورمز عزته وكرامته على مر العصور.

زلزال صناعة «إسرائيلية»!

د. هاني شاهين

«توجد من حولنا شعوب لديها مشكلة جينية، فهم يريدون أن يكونوا تحت الاحتلال، لأن لديهم مشكلة جينية، فهم لا يعرفون إدارة دولة، ولا يتقنون صنع شيء. أفضل شيء أن تكون عبداً ليهودي. والعرب فرحون بأنهم عبيد».

هذا الكلام للحاخام «الإسرائيلي» إليعيزر كشتيئيل.

لم تكتف «إسرائيل» بتجريف قطاع غزة ومسح حاضره، بل امتدت يد المحو لتطال تاريخه وآثاره التي دُمّر أكثر من 90% منها، في محاولة لإبادة الجغرافيا والذاكرة معاً. كل هذا يجري بالتوازي مع شلال دم يومي يُسفك بدم بارد، وسط صمت مريب ومطبق من «سلطة رام الله»، وفي ظل تواطؤ وسلوك خنوع من السلطات المصرية؛ سلطاتٌ ارتضت لعب دور المُنَفّذ للرغبات «الإسرائيلية»، فبعد أن أخلّ الاحتلال بكافة بنود المرحلة الأولى من الاتفاق واستباحها جهاراً، استجاب القائمون على النظام المصري بكل إذعان للصفاقة «الإسرائيلية» التي فرضت البدء بالمرحلة الثانية وكأن شيئاً لم يكن!

أما على الجبهة اللبنانية، فتنعَم «إسرائيل» برغد «الراحة الاستراتيجية» بفضل اتفاق إطار هندسته «تل أبيب» وتلقفته سلطة لبنانية متهالكة ومسلوبة الإرادة. في الجنوب اللبناني، تتوالى التفجيرات المزلزلة التي تمحو القرى عن بكرة أبيها، بينما تكتفي السلطة بالفرجة والسُهوم، بل والتواطؤ الخفي، وسط غيبوبة شعبية عامة، لا يقطعها إلا شماتة فئة طائفية وضيعة تحتفل مع كل قرية تُحذَف من الخارطة.

وفي المشهد السوري، يتجول «الإسرائيلي» ويلعب في الميدان بكل أريحية، فيما انشغلت السلطات القائمة بسحق المواطن السوري وإلهائه بلقمة عيشه ليظل لاهثاً وراء رمقه الأخير.

وفي الأثناء، تواصل واشنطن إدارة لعبة الإنهاك ضد إيران عبر حرب وكالة تحظى بدعم وتسهيل خليجي كامل، بينما يستمر أردوغان في ممارسة هوايته الأثيرة: ضجيج خطابي واستعراض للكلام المعسول الفارغ من أي رصيد عملي.

إنّ مشروع «إسرائيل الكبرى» يتمدد اليوم بخطى واثقة وممنهجة؛ لا لشيء إلا لأن المنطقة العربية، حكاماً وشعوباً، استقالت من التاريخ، وفرغت نفسها لمهمة واحدة: إعادة إنتاج القطعان.

صدق الحاخام «الإسرائيلي» إليعيزر كشتيئيل! وصدق إيلي بن داهان، حين قال: «لأجل إسرائيل الكبرى علينا إشغال الدول العربية بعضها ببعض، واختلاق المشاكل لهم وإيهامهم أننا أصدقاؤهم، لكي نتغلغل في بلدانهم ونُضعفهم ونسيطر على اقتصاداتهم ومقدّراتهم»!

فضول تعزي

بشارة الوجود (1)

كيف ترقى رُقيَّكَ الأنبياءُ
يا سماءً ما طاولَتْها سماءُ
لم تزلْ في ضمائرِ الكونِ تُختارُ
لك الأمهاتُ والآباءُ
سيِّدَ ضحْكَهُ التَبسُّمُ والمَشيُ الهَوِينَا ونَومُهُ الإغفاءُ

(البوصيري)

...

وُلدَ الهُدى فالكائناتُ ضياءُ
وفَمُ الزمانِ تَبسُّمٌ وثَناءُ
الروحُ والملأُ الملائكُ حولَهُ
للدينِ والدنيا به بُشَراءُ
(أحمد شوقي)

...

ريمٌ على القاعِ بَينَ البانِ والعَلَمِ
أحَلَّ سَفكَ دَمي في الأشهُرِ الحُرُمِ

(أحمد شوقي)

...

فما لعينيكَ إن قلتَ اكففا هَمَتا
ومَا لقَلبِكَ إنْ قلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
(البوصيري)

...

محمد سيد الكونين والثقلين
خير الفريقين من عرب ومن عجمِ
فاق النبيين في خلق وفي خلقٍ
ولم يجاروه في علم ولا كرم
دع ما ادعته النصارَى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكمِ
×

في الثاني عشر من شهر ربيع الأنوار عام الفيل، أهدى الله تعالى للعالمين رحمة، هو سيدنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، نعمة مسداة ورحمة الله للعالمين، ختم به الرسالات وأتم به مكارم الأخلاق، وبشر به الأنبياء، وأخذ الله تعالى بيعة الإنس والجن والشجر والحجر، لئن بعث سيدنا محمد ليصدقوا به ولينصروه، فكان أن أتم به الله مكارم الأخلاق، «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». ما كذب قط، ولا خان أمانة، ولا نكث عهداً، ولا غدر وعداً، فالكمال لله والشرف سيرته، والكرم سمته عليه أفضل الصلاة والسلام، سلام ورحمة الله وبركاته.

لاعـــب العروبـــة عمـــر الجـــرازي لـ«لا»:

العروبـــة قـــادر علـــى العـــودة إلـــى المراكـــز الأولى

طارق الأسلمي

وصف لاعب نـادي العروبـة عمـر الجرازي مسيرة فريقه في دوري الدرجة الأولى حتى الآن بالجيـدة، رغـم النتائج الأخـيرة التي لم تلبِّ طموحات الفريق، مؤكداً أن مشـوار المنافسـة لا يـزال طويلاً، وأن العروبـة لديه القدرة على العودة إلى المراكز الأولى واسـتعادة مكانه بين فرق المقدمة.

وقـال الجـرازي في تصريـح لصحيفـة «لا»: «بدايتنـا في الـدوري كانت قوية، ثـم تراجع المسـتوى، لأسـباب عديـدة، منهـا الإصابات وإرهـاق اللاعبين، وهو مـا أثر على الفريق في الجولات الأخيرة».

وأشار إلى أهمية المباراة المقبلة أمام فحمان في الجولة العاشرة، مؤكداً احترامه للمنافس، ومعبراً عن تفاؤلـه بقدرة العروبة على تجاوز المواجهة والعودة إلى المسار الصحيح.

يُذكـر أن العروبـة يحتـل المركـز الثامن في جدول ترتيب الدوري برصيد 15 نقطة، جمعها من خمسة انتصارات وأربع خسارات، وذلك بعد مرور تسع جولات من منافسات الدوري.

بعـدما استـفزها لاعـب مـن الكيـان الصهيـوني..

جماهير مونتريال تهتف بالموت لـ«إسرائيل»

هاجمـت جماهـير نـادي مونتريال، خـلال مبـاراة فريقهـا مع نيـو إنجلاند ريفولوشـن، اللاعـب «الإسـرائيلي» في الـدوري الأمريكـي لكـرة القـدم دور تورجمان، جـراء توترات تسـبب بها، فتعالت هتافات الموت لـ«إسرائيل».

وقالت وسـائل إعـلام صهيونية: «ردد بعض مشـجعي مونتريـال هتافـات معاديـة لإسـرائيل، وألقـوا وابـلاً مـن الشـتائم والزجاجـات علـى تورجمـان خلال المباراة، بعدما توجه لاعب «مكابي تـل أبيـب» السـابق نحـو جماهـير نادي مونتريال».

من جهتها أكد عدد من وسـائل الإعلام في أمريكا الشمالية أن المشادة نشبت أساسا نتيجة توجيه اللاعب «الإسرائيلي» إشارة تحدٍ مستفزة للجماهير عقب تسجيله هدفاً في شِباك الفريق الخصم، إضافة إلى تسببه بأجـواء من التوتر والشـجار بين عدد من لاعبي الفريقين طيلة شوطي المباراة.

انطلاق بطولات المولد النبوي في حجة

انطلقت في مديريـة كعيدنة بمحافظة حجة، أمس الأول، بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، ينظمها فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بإشراف مكتب الشباب بالمحافظة.

ويشـارك في البطولـة فـرق: القاهر، السـلام، السـد، الوفـاق، الصقـور، الوحـدة، الريـان، والصمـود، وتم توزيعها إلى مجموعتين.

وفي الشـغادرة سُـحبت، أمس، قرعة بطولـة المولـد النبوي الشـريف لكرة القـدم التـي تشـارك فيهـا 8 فـرق تم توزيعها على مجموعتين.

وأسفر عن القرعة وقوع فرق التضامن، الوحدة الرشيد، والفتح، في المجموعة الأولى، والشـباب، الجيـل، الجوارح، واليرموك، في المجموعة الثانية.

وفي مركـز المحافظـة سُـحبت قرعـة البطولة التي يشارك فيها 8 فرق بنظام خروج المغلوب.

ويواجه فريق الشهيد أبو عبدل، فريق أكاديميـة حجـة، فيما سـيواجه الهلال الأحمـر فريـق العميد، وسـيكون فريق الرشـيد على موعد مع فريـق التحدي، وشباب تهامة مع فريق غزة.

إنفانتينو يواجه خطر الإطاحة من «فيفا»

يواجه رئيس الاتحـاد الدولي لكـرة القدم (فيفـا)، جياني إنفانتينـو، تمـرداً من أعضاء في مجلس «فيفا» يسـعون إلى فرض عقد اجتماع اسـتثنائي للجمعيـة العمومية، قد يتطور إلى تحدٍ كامل لقيادته والإطاحة به.

وذكـرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، أن هناك تحـركات لعقد اجتمـاع اسـتثنائي كانت جاريـة بالفعل قبل الكشـف عـن خطـة إنفانتينو الفاشـلة لبيع حصص في كأس العـالم، إذ يطالب أعضاء المجلس بإجراء مراجعة مسـتقلة للقرار غير المسـبوق برفـع إيقاف اللاعـب الأمريكي فولارين بالوغون خلال كأس العالم، وهو القرار الذي سبقته اتصالات هاتفية متعددة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويتكون مجلس فيفا، وهو الهيئة الرئيسـية لاتخاذ القرار في الاتحاد الـدولي، من 28 عضواً يمثلـون الاتحادات القارية الستة، و8 نواب للرئيس.

وبموجـب لوائـح فيفا، فـإن موافقـة 50 بالمئة من أعضاء المجلس، أي 19 عضواً من أصل 37، كافية للدعوة إلى اجتماع اسـتثنائي.

وتشير المعلومات إلى أن عدد المعارضين كان قد تزايد، قبل أن يتبين أن إنفانتينو اقترح سراً بيع 20 بالمئة من شركة تشغيل جديدة خاصة بكأس العـالم إلى شـركة «تريـف كابيتال» الاسـتثمارية، التي أسسـها جوشـوا كوشنر، الشـقيق الأصغـر للصهيوني جاريد كوشـنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويعتـزم أعضـاء المجلـس الرافضـين، المطالبة باسـتقالة إنفانتينو إذا رفـض إجراء مراجعة مسـتقلة لقضية بالوغون، وهي القضية التـي دفعت الاتحاد النرويجـي لكرة القدم إلى تقديم شـكوى رسـمية إلى اللجنة الأولمبية الدولية، متهمـاً الفيفا بانتهاك قواعد الحياد من خلال الخضوع لضغوط ترامب.

ومـن المرجـح أن يكـون المعارضون قـد ازدادوا جـرأة بعد تراجـع إنفانتينـو عـن خطـة بيـع حصص كأس العـالم، إذ أعلـن الفيفا التخلي عن المشـروع في بيان صدر في السـاعات الأولى من صباح السـبت، عقب إدانتـه من قبل يويفا، واتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وأصـدر كل من يويفـا وكونـكاكاف بيانات إضافية، أمس الأول، أدانـا فيهـا إنفانتينـو وطالبا بإجراء مراجعة شـاملة لآليات الحوكمة في فيفا؛ إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانا يحظيان بالدعم الكافي من بقية الاتحادات للإطاحة به.

ومـن بـين أعضاء مجلـس الفيفـا، البالـغ عددهم 37 عضـواً، 14 عضـواً منهـم يمثلـون أوروبـا وأمريكا الشـمالية، ما يعني أن دعم الاتحادات الآسـيوية سـيكون ضرورياً لممارسـة ضغـط حقيقي على إنفانتينـو الـذي لا يـزال يحظى بدعـم الاتحاد الأفريقـي لكـرة القـدم (كاف) واتحـاد أمريكا الجنوبية (كونميبول).

ويبقى خيار آخر مطروحـاً لعزل إنفانتينو، يتمثل في الدعوة إلى عقد مؤتمر طارئ للاتحاد الـدولي لكرة القدم للتصويت على سـحب الثقة منـه، وذلك إذا تقدمت 43 جمعيـة وطنية عضواً بطلب رسمي لعقد هذا المؤتمر.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1904

الاثنين 3 آب/أغسطس 2026

أفقياً:

1 - شجر طيب الرائحة – بيع وشراء.
2 - نصف النصف – اعتراف – حيوان قطبي.
3 - عاصمة أوروبية – يبغضون.
4 - خاصتي – حيوان برمائي – طريق شاق (معكوسة).
5 - محافظة يمنية – كربي.
6 - يخاطر بمال – نعطي مهلة.
7 - آحسان – استيقظ – قدر كبير.
8 - ممثل يمني.
9 - نصف «قائم» – نفذ هجوماً – يضيء (معكوسة).
10 - طبقات سفلى أو مرات نزول – حلّق.
11 - صاعقة.
12 - سياسي لبناني من مؤسسي حزب الله (صاحب الصورة) – مفرد «ريش».

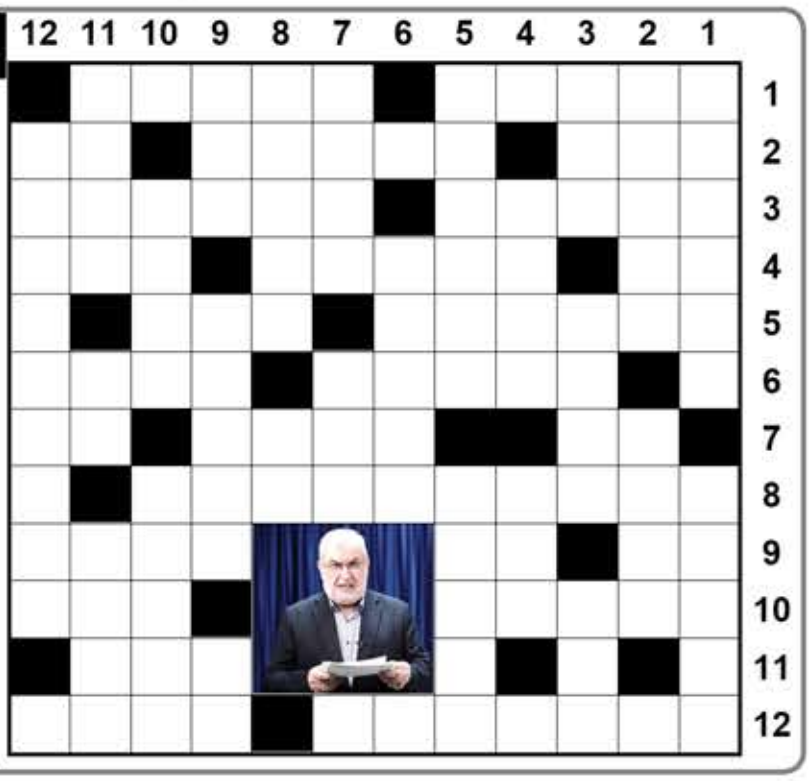

عمودياً

1 - مدينة عراقية – شجاع.
2 - شهر ميلادي – مسطحات مائية.
3 - عمل – سقيم (معكوسة) – سخاء.
4 - شمال – أجذب وأسحب (معكوسة).
5 - قناة إخبارية لبنانية (معكوسة) – ارتقب.
6 - العهن (مبعثرة).
7 - تشاء – ممر تحت الأرض.
8 - حاباه – نصف «قناص».
9 - سهاد – مقدمة فم الطائر – أرض يابسة.
10 - مديرية في حضرموت – طبيب حيوانات.
11 - رجوع (معكوسة) – هدم – حاور.
12 - قبيلة يهودية كانت تقيم في المدينة المنورة.

حل العدد السابق

4	3	5	2	8	9	1	7	6
1	6	2	7	4	5	9	3	8
9	7	6	4	3	1	5	8	2
3	5	7	9	6	2	8	1	4
8	9	1	5	2	3	4	6	7
6	1	4	8	5	7	3	2	9
2	8	3	1	9	6	7	4	5
7	4	9	6	1	8	2	5	3
5	2	8	3	7	4	6	9	1

سودوكو

	3			9				2
6					5		7	
	9			2		8		
8		9	4	6	1			
			2	5	8	1		7
		7		4			6	
	4		5					9
5				1			2	

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ب	و	ت	ك	ا	■	هـ	ز	ت	ن	م	1
ع	ر	■	هـ	ي	ل	م	ن	■	ر	ق	ز	2
ا	■	ي	د	و	م	ع	■	م	ق	ص	د	3
ي	ح	و	ر	■	ت	ا	ر	ب	ع	■	ل	4
ة	ل	ف	■	ة	ي	ق	و	ا	■	ج	ف	5
■	ص	ن	و	ا	ن	■	ك	ر	ا	س	ة	6
ج	ي	ت	ا	ر	■	هـ	ب	ك	ر	ي	■	7
ا	■	و	■	ب	ث	ي	و	■	س	م	ن	8
ل	و	س	ت	م	■	ة			ا	■	ا	9
س	ا	■	م	■	ة				ل	ب	س	10
■	د	ي	د	س	■				■	ا	و	11
ل	ي	■	ن	ا	د	م	ح	ل	ي	ل	خ	12

حدث في مثل هذا اليوم

3 آب/ أغسطس

1914 ألمانيا تعلن الحرب على فرنسا في بداية الحرب العالمية الأولى.
1940 القوات الإيطالية تجتاح الصومال.
2005 انقلاب أبيض في موريتانيا بقيادة العقيد علي ولد محمد، يطيح بالرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع أثناء وجوده في السعودية للمشاركة في تشييع الملك فهد بن عبدالعزيز.
2015 استشهاد أربعة مدنيين جراء قصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الغيل بالجوف.
2017 طيران العدوان يشن ست غارات على مديرية المخا بتعز، وأربع غارات على مديرية نهم بصنعاء.
2018 استشهاد امرأة وإصابة طفلها بقصف صاروخي سعودي على مديرية الظاهر بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تشعر بأن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد، والمشكلات تحدث وتحتاج منك قراراً حاسماً. تجنب الخروج مع من تحب اليوم.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتمتع اليوم بمهارة الإقناع فاستفد منها. بادر إلى مصالحة من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بأن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك اليوم بعد أن أنهيت المهمة التي كلفتها. ادخل المزيد من المفاجآت في علاقتك العاطفية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تكن ضعيفاً ولا تسمح لأحدهم بالتدخل في مجال عملك. عليك آزالة سوء التفاهم بينك وبين من تحب.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
يوم جيد وتشعر بأنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك. حاسب الشريك على المصاريف وإلا ساء الوضع.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول لمشكلات تتعرض لها. لا تتمسك برأيك واعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تشعر بالإرهاق وعدم القدرة على العمل والإنجاز. تشعر بأنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة. تبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الأزمة المالية التي مررت بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك. الابتسامة لا تفارقك مادمت برفقة من تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتصرف اليوم بعصبية ما يثير قلق الكل بشأنك، فاهدأ. مصارحة شخص بإعجابه بك تقلقك وتشغل بالك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تستخدم ذكاءك في الكثير من الأمور ما يحقق نجاحاً باهراً في العمل. بادر إلى مصالحة من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قرارات عديدة ومواقف حرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم. مازالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السماء تمطر الغيث والأرض تنبت الرجال.
#الحصار__بالحصار

سعاد الشامي

إنه من اليمن، وإنَّ الله قاصمُ الجبَّارين، ومُذلُّ المتكبِّرين، وولي المؤمنين.
#يا__الله

العزي المنصور

لم ينل «نوبل للسلام»، فصنع لنفسه جائزة أضخم وأكثر تأثيرا: «نوبل للدمار»!
لا أحد سواه استطاع تحويل الفوضى والضجيج إلى إنجاز تاريخي، ليقف وسط الحطام ويقول بثقة: «صدقوني، حتى الدمار جعلته عظيما مرة أخرى»!
#نوبل__للدمار

Ghada Mohammadieh

الضابط السعودي فارس الشمري، هذا الشخص هو المكلف بإدارة شؤون مأرب من قبل العدو السعودي، وهو من يشرف على كل صغيرة وكبيرة في المناطق المحتلة بمأرب، وحتى عائدات البترول والغاز مخصص له نسبة منها، وما سلطان العرادة إلا «كوز مركوز» أمام الشمري!

عبدالله الشريف

ما كان للسعودي أن يتجرأ على تنفيذ الغارات على العراق لولا المشاركة الأمريكية فيها، ومع ذلك فقد فتح على نفسه مشاكل إضافية كان في غنى عنها!
هكذا المدبر تسوقه ذنوبه!

عرفات الحاشدي

بخصوص أكاذيب قناتي «العربية» و«الحدث»:
نائبة المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تقول: «إن من الخطأ تبنّي خطاب أن جماعة الحوثي وكيل حصري لإيران؛ قرارهم مستقل، بل إنهم أشد عدوانية من إيران».
بكل الأحوال، اليمن ليس بحاجة لشهادة من أحد على استقلال قراره.

حميد رزق

لماذا الأحداث إن وقعت كما تم التهديد بها فهي خطيرة؟!
يهدد ترامب والنتن بموجة ضربات عنيفة تشمل البنية التحتية
والطاقة في إيران، هذا يعني أن إيران ستنفذ أيضا تهديداتها بضرب الطاقة في المنطقة والبنى التحتية، وهذا قد يعني دخول الدول هذه في التصعيد والرد بقواتها أيضا على إيران والمحور، وهذا يعني موجة تصعيد كبيرة!
الله المعين.

حسين أبوطالب

للسلفيين والخونج (الإصلاح):
إذا كنتم تظنون أنهم سيسمحون لكم بأي مستقبل سياسي، أو أن تضحياتكم نيابة عنهم ستشفع لكم أو تغير خططهم نحوكم، فأنتم أغبياء!
والله والله لا شيء يؤجل سحلكم إلّا صمودنا، ولو أننا ننهزم لرأيتم في اليوم الثاني ما رآه السذّج أمثالكم عقب الحرث بهم في الحرب ضد السوفييت!

حسين العزي

قالوا إن لديهم طيراناً مسيَّراً، ونحن نقول لهم: ومعكم أيضاً رئيس مسيَّر وحكومة برمتها مسيّرة، وجيش مسيَّر، وأقلام وإعلاميون مسيّرون، وكل شيء عندكم مسيّر.

Ibrahim Al-shami

أين «عاصفة الحزم»؟! أين «عاصفة الأمل»؟! أين «حارس الازدهار»؟! أين «عملية أسبيدس»؟!
وغيرها الكثير من التحالفات السابقة، تفككت وهُزم أصحابها، وخرجت صنعاء أقوى.
ما الذي سيقدمه تحالف جديد؟!
لا شيء سوى فشل جديد، ولا حل سوى رفع الحصار عن الشعب اليمني وإعادة حقوقه.

إبراهيم علي الشرفي

ارتفاع جديد لأسعار البنزين في أمريكا

رصد

ارتفعت أسعار البنزين في أمريكا مجدداً، في الوقت الذي يهدد الرئيس دونالد ترامب بشن عدوان جديد على إيران، ما يهدد بزيادة الضغوط على الإنفاق الاستهلاكي والنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

ويأتي صعود أسعار الوقود هذه المرة في ظروفٍ تختلف عن الأشهر السابقة، كما يمثل تحدياً سياسياً للرئيس ترامب قبيل انتخابات التجديد النصفي، وفق تحليل نشرته وكالة «بلومبيرغ».

وأوضحت الوكالة أن متوسط سعر البنزين في الولايات المتحدة ارتفع بأكثر من 50٪ عقب اندلاع العدوان على إيران، ليصل إلى أعلى مستوى عند 4.56 دولارات للغالون في مايو/ أيار الماضي، قبل أن يتراجع لاحقاً، ثم يعاود الارتفاع متجاوزاً حاجز 4 دولارات للغالون مع تجدد المواجهات في الشرق الأوسط.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

3 آب/ أغسطس 2026 20 صفر 1448هـ

الاثنين

العدد 1904

nojournalism@gmail.com

مظفر النواب

يا عبد الله
بساعات الضيقِ تحوّلت الدباباتُ أرانبْ
فتلتْ أسلحةُ الثيرانِ شواربَها ليلاً
وصباحاً حلفَتْ وتغاضتْ
وغدا الميثاقُ القوميُ بدون شوارب
وصواريخُ الفرجةِ ضجّتْ
وأتمّتْ يا عبد الله مُهمّتها
ضمن مُهمّات صواريخ القوم مقالبْ
أصحوتَ أخيراً يا عبد الله؟!
أصحوتَ أخيراً؟!

حامض نيتريك

الإعلامية الشهيدة شيرين أبو عاقلة

الخوذة والدرع
لا يحميانك دائماً
من رصاصة تريد اغتيال
الصورة.

إبراهيم يحيى

سوبر مان..!

بمناسبة موسم الأمطار، اسمحوا لي أن أحكي لكم قصة الرجل والحمار.

يقولون إن رجلاً كان يضرب حماره كلما مر من طريق معين لأنه يتوقف عند حفرة. وبعد أيام، صار الحمار يتجنب الطريق كله. أما الرجل، فظل يسلك الطريق نفسه، ويقع في الحفرة نفسها، ثم يعود ليضرب الحمار لأنه لم يحذره.

ماذا نستفيد من هذه القصة؟

نستفيد أنه حتى الحيوانات تتعلم، بينما نحن لا نتعلم حتى لو وقعنا في الخطأ نفسه ألف مرة.

ضروري في كل موسم أمطار وسيول نشاهد الكثير من المآسي والحوادث الناتجة عن غباء أصحابها.

أمس شاهدت مقطع فيديو لسائق دراجة نارية جرفته السيول بعد أن حاول العبور من بينها.. والله أعلم كيف انتهى مصيره.

طبعاً في البداية كانت السيول متوسطة، وهو يتفاخر ويهنجم وسط السيول.. يقول له الناس اخرج وهو يطنش...

بـ04

المغرب

رحلة إلى المجهول تنتهي في قاع البحر

ارتفع عدد ضحايا الهجرة الجماعية نحو سبتة المحتلة إلى 90 قتيلاً

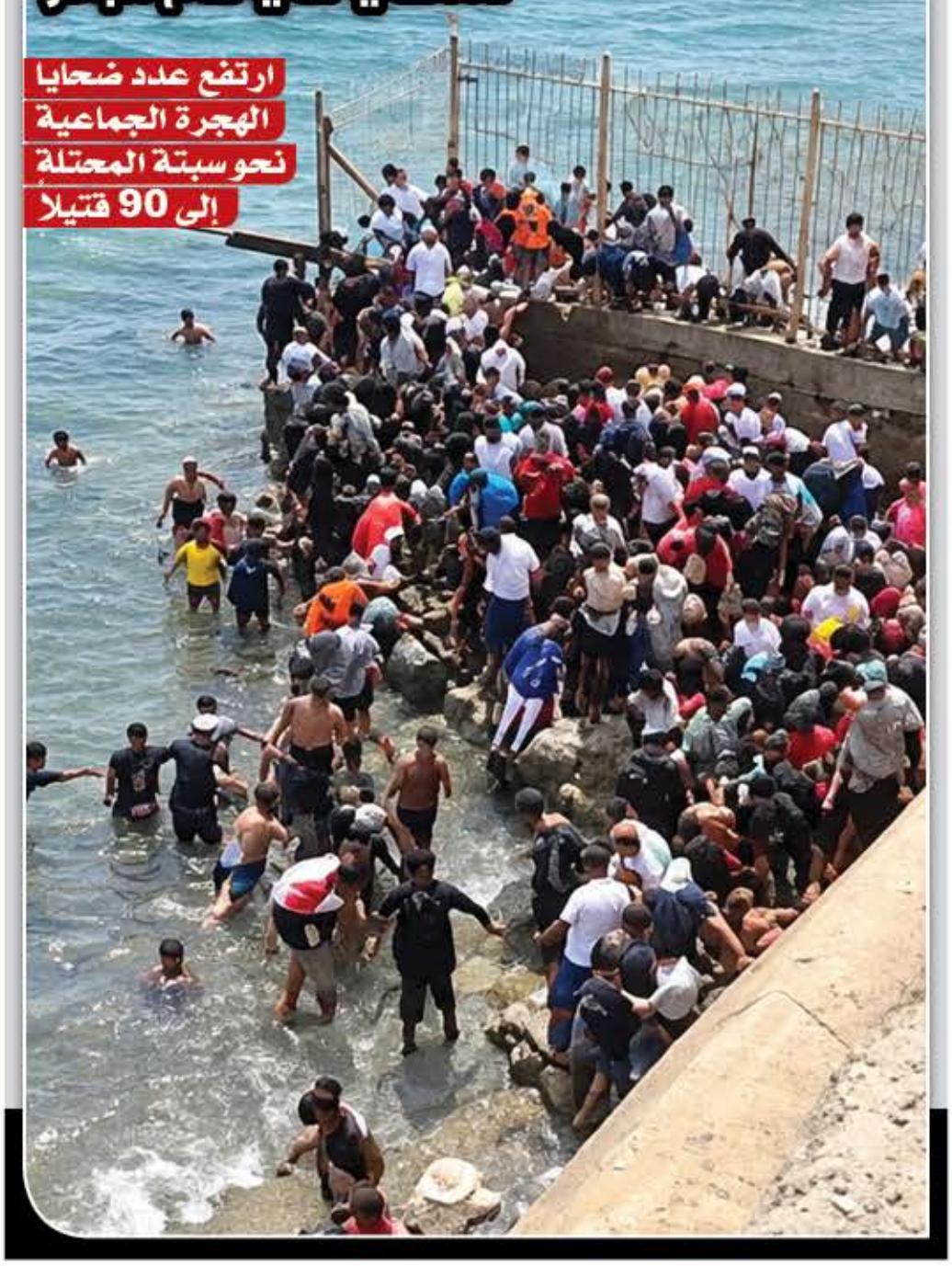

اليوم الـ 222 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي